بسم الله الرحمن الرحيم

سيناريو فيلم

(زي النهاردة)

إنتاج
فيلم كلينيك

إشراف
محمد حفظي

تأليف و إخراج
عمرو سلامة

www.za2ed18.com

"هؤلاء الذين فشلوا في تعلم دروس الماضي ملعونين بتكرار أخطائهم"
(جورج سانتيانا، فيلسوف أسباني ١٨٦٣–١٩٥٢)

هذا الفيلم غير مبني على أحداث حقيقية.. ليس كله.

www.za2ed18.com

المشهد ١ نهار / خارجي

شارع

في أحد شوارع الكوربة.. و على الرصيف الواسع جانب هذه المحلات المتراصة، المارة و المتسوقين يملؤون هذه الردهة الكلاسيكية و يبدوا اليوم كيوم مزدحم، السيارات تملئ الشارع محدثة الكثير من الضجيج و الإزعاج و المشتريين و الباعة المتجولين يملئون الردهة و الرصيف.
يبدو يوم عادي مزدحم و لكن ما يكسر هذا هو عدو هذه الفتاة الجميلة **مي** (جميلة مصرية جذابة بطبيعيتها و رقيها الغير مبالغ فيه و عينيها الممتلئتان بمشاهدة الدنيا و بملاحظة القدر طوال الوقت) مي تجري بسرعة مبالغ فيها ليس من الصعب الجزم أنه موضوع حياة أو موت.
الكل يترك ما يفعله و ينظر لها و لهذا العدو الغريب الغير مبرر.. هذا الرجل الأصلع و بنته يتوقفان عن شراء البلالين من البائع المتجول لينظرون لمي تعدو.
الشاب الثلاثيني العمر و خطيبته المحجبة الممسكان بأيدي بعضهم البعض.. يتركون بعضهم لينظروا لهذه الفتاة التي تقفز من فوق العفش الجديد الذين قاموا بشرائته للتو.
تقع مي على الأرض و لكن لا وقت لديها لذلك تقف و تجري بسرعة أكبر و يتوقفها هؤلاء الرجال ذو الذي الموحد الأزرق الحاملين لوح زجاجي كبير.. كادت مي ترتطم به لتكسره لولا توقفها في آخر لحظة.
تجري مي لتتوقف عندما ينتهي بها الرصيف يجب أن تعبر الشارع الآن.. لا تستطيع.. واضح أن هذا الموضوع يحتاج شجاعة بالغة منها.. من الواضح أنها خائفة منه.. تنظر للناحية الأخرى لتجد شحاذة و حولها العديد من القطط.. فتتشجع مي و تعبر الشارع بسرعة و تمر أمام هذه البائعة و تنظر لها و تكمل جريها.

مي (Voice Over)
الوقت.. ممكن تضيع وقت كثير قوي في حياتك و
إنت مش عارف قيمته.. ممكن تضيعه في قراية
جرنال أو رغي في التليفون.. ممكن تضيعه حتى
في نوم أو شغل..بس ماحدش فينا بيعرف معنى
الوقت بجد.. أو قيمته.. الى لما تفرق الثانية
الواحدة في إنك تلحق حد من أنه يموت... أو
يتقتل.

تجري مي إلى أن تدخل الى هذه العمارة القديمة نسبيا.

المشهد ٢ نهار / داخلي

بناية / شقة ياسر

مي تدخل البناية و تهرع للأسانسير ثم تهرع للسلم و تتسلقه بسرعة الفهد.. مي تلهث و هي تتسلق السلم و تجري عليه.. مي تدخل شقة ياسر.. الباب موارب.. ليس مغلق.. محمد و ياسر أمام بعضهم البعض .. محمد مصوب مسدسه بإتجاه ياسر.. مي تدخل مسرعة عليهم.. **الصورة تتوقف**.

www.za2ed18.com

مي (Voice Over)
ديه مش أول الحكاية.. و لا آخرها.

تتحرك الصورة مرة أخرة و تتحول للون الأسود.. صوت صرخة.. صوت طلقة رصاص.

مي (Voice Over)
أنا هحكيها زي ما انا فاكراها.. أو أقولكم.. أنا
هقراهالكم من الأجندة.

سواد.

التترات

إسم الفيلم فقط (زي النهاردة)

مشهد ٣ نهار / داخلي

غرفة في مستشفى

جهاز كشف نبضات القلب يدق هذه الدقات الكئيبة.. مي نائمة مغلقة عيناها.

مي (Voice Over)
ليه معظم الحكايات بتبدأ بإن الواحد بيصحى من
النوم؟

مي نائمة ملتصقة بوالدتها و تحضنها بقوة .. تبدوا كفتاة عندها عشر سنوات نائمة جانب والدتها.. والدتها جهاز الأكسوجين على فمها تتنفس منه في صعوبة.. تأتي الممرضة و تربت على كتف مي فتستيقظ بغته و تعتدل.. و تحاول مي إظهار أنه واعية.. و تتأفأف اللممرضة.. الى أن تقوم مي و تأخذ شنتطتها و تخرج خارج الغرفة.

مي (Voice Over)
كنت في المستشفى مع ماما..

المشهد ٤ نهار / داخلي

أمام الأسانسير

www.za2ed18.com

تذهب مي لتقف أمام الأسانسير بجانب أيمن (شاب طويل وسيم ذقنه غير حليقة واضح أنه في حالة إعياء) الإثنان منتظران الأسانسير.. يأتي الأسانسير و تخرج منه فتاة تشبه مي مع سرير عليه جريح و تجري به هي و الممرضين.. تدخل مي و أيمن الأسانسير.. يتحرك بهم الأسانسير و لكنه يقف فجأة.. ينتظران للحظة ثم يهتز الأسانسير بغتة و يقف مرة أخرى.. مي لم تتمالك نفسها و كانت على وشك الوقوع فمسكت بيد أيمن لتحتمل عليه.. و بعد ثانية سحبتها.. يوميء برأسه بهدوء ولا يرد.. يهتز الأسانسير مرة أخرى فتمسك به مرة أخرى و كانت على وشك أن تقع و لكنه ساعدها و تمسك بها و هنا تحرك الأسانسير بسلاسة و هنا تركها بهدوء.

مي
شكرا

إبتسم لها أيمن و من الواضح أنه يبتسم مجبرا نفسه.

أيمن
مافيش حاجة.

تنظر أمامها ثم تختلس النظر له.

مي (Voice Over)
و ده كان أول يوم إتقابلنا فيه.. و كان جوايا
إحساس بيقوللي إني هشوفه ثاني..

يكتب على الشاشة (٢٥ فبراير ٢٠٠٦) أول مرة إتقابلنا.
يفتح باب الأسانسير.

المشهد ٥ نهار / داخلي

مركز دورات تعليم اللغة الأسبانية

مي تدخل على موظف الإستقبال..

مي
لو سمحت ممكن أقدم على كورس الأسباني بتاع
شهر أربعة؟

الرجل
طب ثانية واحدة.

الرجل يعتدل ليشاهد جزء من المباراة الكل مهتم بالمباراة بما فيهم أيمن التي وجدته واقف جانبها.. أيمن ينظر لها و تنظر له..

www.za2ed18.com

أيمن
إنت بتقدمي في كورس شهر أربعة؟

مي
آه

يسلم عليها و يعرفها بنفسه في الوقت الذي يحرز فيه أبو تريكة هدفا في التلفاز و يفرح كل من الموجودين.

أيمن
أيمن الإبياري

مي
مي عادل

مي (Voice Over)
و فعلا إتقابلنا ثاني

المشهد ٦ نهار / داخلي

كافيه

مي جالسة أمامها أيمن و يخرج هو أجندة.

مي (Voice Over)
و إتطورت علاقتنا بأسرع ما كنت أتخيل.. كل حاجة بتحصل حولينا كانت بتزقنا لبعض.

مي
لأ متقولش.. إنت كمان بتكتب مذكراتك؟

أيمن
إوعي تقولي لحد ده أصحابي ممكن يتريقوا عليا سنة لو عرفوا.

مي
طب إقرالي اللي كتبته إمبارح

أيمن

www.za2ed18.com

لأ طبعا..

مي
علشان خاطري..

أيمن
بس ماتضحكيش عليا.. (يبدأ القرائة) ياريت
الواحد كان بيعرف يتحكم في مشاعره أو على
القليلة يفهم أسبابها.. ياريت الواحد كان بيعرف
ينسى اللي عايز ينساه أو يعرف إيه اللي بيخليه
يتشد لناس معينة في الوقت اللي كان حاسس فيه
إن ده لايمكن يحصل.

تبتسم مي و هي تسمع هذا الكلام و تنظر له في عينه و هو يقول هذا الكلام بصدق.

مي (Voice Over)
أحلى كلام الكلام اللي بيوصل من غير ما يتقال.

يكتب على الشاشة (٧ أبريل ٢٠٠٦ أول إحساس بالحب)
يبتسم أكثر و تبتسم هي أكثر و هم يتأملان بعضهم البعض ثم يصنع علامة أنه يزيل العرق من على جبهته.

المشهد ٧ ليل / داخلي

مستشفى

مي واقفة أمام غرفة أمها و جانبها أيمن و يأتي الدكتور و يكلم مي و هو يعطس.

الدكتور
آنسة مي.. والدة حضرتك بقت تمام.. تقدر تخرج
بكره.

مي
شكرا قوي يا دكتور.

يتركها الدكتور.

مي
شكرا قوي يا أيمن

www.za2ed18.com

أيمن
أعتقد إننا عدينا فترة شكرا ديه؟

تبتسم له مي.

مي (Voice Over)
و الأفعال برضه كانت بتقول كلام ثاني كثير..

المشهد ٨ نهار / داخلي

شركة

في ردهة شركة تقف مي و أيمن.

مي (Voice Over)
و ساعات كنت بحس إني بضحك على نفسي

مى
ما بتدرش على الموبايل ليه؟
لازم أجي شغلك علشان أشوفك؟

أيمن
مش حينفع نتكلم هنا... هكلمك النهاردة بليل.

مي
ما تتعبش نفسك أنا مش هرد.. عن إذنك..

تتركه و تمشي و هو يمتعض.

مي (Voice Over)
و ده كان مجنني.

المشهد ٩ نهار / داخلي

مركز دورات الأسباني

في الكورس مي و أيمن يجلسان منتبهين للمدرس.. و ينظر لها و تتعمد هي أن لا تنظر إليه.

أيمن

www.za2ed18.com

senor

المدرس
si

أيمن
أنا حاولت أكتب إمبارح قصة بالأسباني و في كام
كلمة ماعرفتهاش ممكن معلش تقولي ترجمتهم.

المدرس
إيه همه؟

ينظر أيمن لمي.

أيمن
أنا آسف؟

المدرس
pardon!

أيمن
وحشتيني قوي

المدرس
te hecho de menos

ينتبه الجميع أنه يكلمها.

أيمن
ماتعمليش فيها عبيطة

يضحك الجميع بما فيهم مي.

مي (Voice Over)
بصراحة كنت مستنياها.

المشهد ١٠ نهار / داخلي

شارع / سيارة أيمن

www.za2ed18.com

في السماء الأعاب النارية تصنع أشكالا جميلة و سيارة أيمن تمر من تحت يافطة مكتوب عليها (الحاج محمود عبد الوهاب يهنيء أهالي القاهرة بمناسبة ذكرى أكتوبر) مي جالسة الى جانب أيمن الذي يقود السيارة و لا تنظر اليه و يبدو عليها الحياء و لكنه ينظر اليها بأستمرار. و يضع شريط به اغنية جميلة بدلا من الاغاني الوطنية التي نسمعها في الراديو.

أيمن
هاه!! يللا بقه

تبتسم و تنظر من الشباك

أيمن
إيه الجبن ده؟؟

مي
طب ما إنت خلاص فاهم

أيمن
طب ما إنتي كنت فاهمة .. كنت ممكن أقولك كده!

مي
طيب خلاص .. بس متبصليش!!

يبتسم أيمن و ينظر امامه و ينتظر و هي تنظر إلى النافذة بلا حراك.

مي (بصوت منخفض جدا)
بحبك

يصمت أيمن للحظات

أيمن
ها أستنى لحد بكرة بقى ولا إيه؟

مي
لأ ما تستهبلش أنا قولتها خلاص.

يضحك أيمن و تبتعد هي بنظارتها لتنظر من الشباك في خجل.

مي (Voice Over)
و كتبت النهاردة في الاجندة علشان نحتفل بيه كل سنة.

www.za2ed18.com

يكتب على الشاشة بخط يد **٦ أكتوبر ٢٠٠٦ (اول مرة نقولها لبعض).**

المشهد ١١ نهار / داخلي

بيت مي

يجلس أيمن في صالون مع والدة مي و أخيها محمد (شاب في اوائل العشرينيات و وسيم و يبدو عليه الذكاء الحاد) و تومىء الأم برأسها لتحيي أيمن و تدخل مي فيقف أيمن احتراما لها و تأتي لتسلم عليه.. و أيمن يضع الخاتم في إصبعها و لكنه يرتبك فيقع منه.

مي
ده فال وحش إن الخاتم يقع؟

أيمن
مين قال؟ ديه حاجة حلوة جدا!

يبتسما الاثنان. و يكتب بخط يد على الشاشة **٢٢ نوفمبر ٢٠٠٦ (حبنا بقى احلى . بس الخاتم وقع)**

المشهد ١٢ نهاري / داخلي

بيت مي

محمد يكسّر كل شيء في البيت و مي على الأرض و الدماء تنساب من أنفها و الأم واقفة في وسط المكان مغمضة عينيها في خوف و محمد بكل عصبية يكسر كل شيء. إلى ان يجد حقنة فيغرزها في زراعه و يحقن نفسه.

مي (Voice Over)
و اتأكدت انه فعلا كان فال وحش.

المشهد ١٣ ليلي / داخلي

سلالم عمارة

مي واقفة على سلمة و تلف رأسها للوراء اتنظر الى أيمن الواقف على سلمة اخرى تحتها بكثير و ينظر اليها و التأثر واضح عليه. و العصبية في ملامح مي.

أيمن
إنت مش فاهمة حاجة

www.za2ed18.com

مي
ماتخافش عليا.. ده أخويا و أنا عارفاه كويس

أيمن
مي.. لو سمحتي ماتخديش الموضوع بالبساطة
ديه.. أخوكي مش بيبقى دريان بنفسه.

يأتي محمد ليجدهم واقفين سويا.

محمد
معلش الباشمهندز ليه شوق في حاجة؟!

تقف مي و تشعر بنظراتهم المتحدية لبعضهم البعض.

مي (Voice Over)
و مع كل اللي كان بيعمله فينا .. كانت أول مرة
أخاف.. من أخويا.

المشهد ١٤ نهاري / خارجي
شارع

أيمن يجري في الشارع خلف محمد بينما المطر ينهمر و تجري معه مي و الاثنان يجريان في رعب.

مي
خلاص يا أيمن سيبه.

يصلان إلى نهاية شارع و يريدان العبور في عجلة و يدهس أيمن اتوبيس سوبر جيت مع صرخة مكتومة منها و اخاها على الناحية الأخرى من الشارع ينظر اليها و يعبر الشارع اليها ثانية.

مي (Voice Over)
لما الكلام مايبقاش ليه لازمة.. لأن عمره ما
هيعرف يعبر عن اللي جوانا.

يكتب بخط يد **٢٤ ديسمبر ٢٠٠٦ (أيمن ... مات)**.

المشهد ١٥ نهار / داخلي
قطار

www.za2ed18.com

مي على كرسي ما ممسكة الأجندة و تبكي في حرارة.
على الكرسي الذي أمامها مي أيضا و لكن بملابس أخرى و تبكي بحرارة أقل من المرة الأولى.
على الكرسي الذي أمامها مي أيضا و لكن نائمة.
على الكرسي الذي أمامها مي أيضا بملابس أخرى و في وضع سرحان.
على الكرسي الذي أمامها مي تكتب في لأجندة.

مي (Voice Over)
كل ما أحس إني خلاص هنهار أروح إسكندرية
علشان ماما متشوفنيش كده.. في الأول بتعيط و
لما العياط يبقى مابيعملش حاجة بتنام و نفسك كل
مرة بتنام فيها إنك ماتصحاش.. لحد ما بتوصل
للمرحلة ال أخيرة.. اللا مبالاة.. و مابتبقاش
حاسس بحاجة.

مي تنظر لكلماتها في الأجندة.

مي (Voice Over)
أنا بكتب كل ده لمين؟ و حتى أنا نفسي! .. ليه أقرا
الكلام ده ثاني؟

تغلق مي الأجندة و تضعها في شنطة مميزة الشكل ملونة بكذا لون غريب و تنظر للأشجار تمرق جانبها.
القطار تقريبا خالي إلا من مي و فتاة أخرى في آخر القطار.

المشهد ١٦ نهار / خارجي

شارع (أمام بيت مي)

يقف تاكسي به مي أمام بوابة عمارتها و تنزل و ينزر سائق التاكسي و يضع جميع الحقائب على الأرض و يغادر و تأخذ مي حقائبها و لكنها تترك الحقيبة الملونة التي بها الأجندة و تتدخل العمارة بدونها لتجد شحاتة (عجوز شكلها مذري و يتبعها العديد من القطط) تأخذ الحقيبة و تمشي.

المشهد ١٧ نهار / داخلي

بيت مي (المطبخ)

علامة (Mute) على التلفاز.. إنه إعلان لياسر (إعلان ساعة) .. إنه تلفاز المطبخ و ها هي لاتعيره إهتمام و تقف تقطع الخضروات بسيكنة.. نسمع صوت الباب يفتح و يقفل فتنظر له بسرعة مما يسبب أنها جرحت نفسها بالسكينة.. مي تدخل تجد يد أمها مليئة بالدماء فتأخذها و تضعها تحت الحنفية.

www.za2ed18.com

المشهد ١٨ نهار / داخلي

بيت مي (المطبخ)

مي تضع (البلاستر) على أصبع أمها و تبدأ هي بتقطيع الخضروات بدلا من أمها.

مي
إستريحي إنتي.

تبدأ بالتقطيع و بعد لحظة تسألها و هي تنظر للخضروات.

مي
محمد جه؟

تنظر لأمها لتجدها تهز رأسها نافية.. و بعد لحظة تبدأ الأم بالبكاء فتترك مي الخضار و تحتضنها بقوة و تقول لها في إذنها.

مي
طب ماكلمتنيش ليه يا ماما؟ .. خلاص ماتعيطيش.

تنظر لها في عينها.

مي
لو عيطي بعد كده هعيط أنا كمان و إنت عارفاني
لو فتحت في العياط.

الأم
لأ .. إنت متعيطيش حتى لو أنا مت.

تحتضنها مي مجددا.

مي
بعد الشر يا حبيبتي.. و الله يا ماما أنا هعمل كل
حاجة علشان معيطكيش تاني.

إعلان آخر لياسر في التلفاز.

المشهد ١٩ ليل / داخلي

www.za2ed18.com

بيت مي (غرفة مي)

مي تغلق النور و تذهب لتجلس على سريرها و تأخذ هاتفها المحمول و تبدأ في النظر فيه و يصبح نوره هو النور الوحيد الموجود..
في الهاتف نرى رسائل كلها من أيمن.. تبدأ مي بمسحها واحدة تلو الأخرى ثم تذهب لأسمه و تمسح إسمه شخصيا.

مي (Voice Over)
يا ريت ذكرياتنا كان ينفع تمسحها بدوسة زرار..

تغلق الموبايل لنصبح في ظلام.

المشهد ٢٠ نهار / خارجي
أمام مبنة المحطة التليفزيونية

مي تركن سيارتها أمام المحطة و تنزل منها لتجد إعلان كبير فوق بناية لياسر جالس و جانبه ساعة..
تحاول عبور الشارع فتتذكر موت أيمن فلا تعبر و تجد رجل يعبر فتعبر معه.

المشهد ٢١ نهار / داخلي
المحطة التليفزيونية

تمر مي في الردهات و نجد أن الكل ينظر لها و هي تحاول أن لا تعيرهم إهتماما.

مي (Voice Over)
حتى لما بتنسى.. اللي بيفكرك نظرات الناس ليك..
و كلمة "و إنت عاملة إيه دلوقتي" ديه بتقطعك.

مي متجهة لغرفة مكتوب عليها (مدير قسم الترجمة)

المشهد ٢٢ نهار / داخلي
المحطة التليفزيونية (مكتب المدير)

في غرفة المدير (رجل في عقده الرابع) تجلس مي أمامه.

المدير
و إنت عاملة إيه دلوقتي يا مي؟

www.za2ed18.com

مي
الحمد لله.

المدير
عايزة نسكافيه؟

مي
merci

يضع لنفسه و هو يكلمها.

المدير
لو عايزة ترجعي الشغل إرجعي و لو تحبي علشان
الظروف و كده أنقلك شيفت الصبح.

مي
أنا حاسة إن بليل ممكن يكون أحسنلي.

في التلفاز الكبير إعلان ياسر و تنتبه له مي.

المدير
في حاجة ثانية يا مي؟

مي
حاسة بس إني شفت الموقف ده قبل كده.

المدير
متأكدة مش عايزة تشربي نسكافيه؟

تنظر له مي.

المشهد ٢٣ نهار / داخلي

بيت محمد (الصالة)

المكان يكاد يكون مظلم لولا هذا الشعاع الآتي من الشباك لقد حاول قاطني هذه الشقة تحويلها الى ليل طوال الوقت.. لا نرى إلا الأدوات التي تحضر وجبة دسمة من المخدرات.. و لا نرى وجوه.

محمد

www.za2ed18.com

مشكلة البني آدمين.. الفوقان.. سبب القرف كله..
من أول خناقات الشوارع لحد الحروب.

تأخذ هالة الحقنة في يدها و على فمها علامات النشوة.. لا نرى وجوه الى الآن.

محمد
مين اللي بيعمل الحروب؟ مش بتوع السياسة؟
بتوع السياسة دول عمرك سمعتى عن حد منهم
ضارب؟

أرجل محمد تداعب أرجل هالة.. و نرى وجهه يقترب من وجهها و هنا نرى وجوههم لأول مرة هالة فتاة في العشرينات جميلة و لكن على وجهها علامات طفيفة تظهر الإدمان.

محمد
مين بقى الي عمل الفن و الفلسفة و مين اللي بيقول
للناس حبوا بعض ماتتخنقوش؟ مش الفنانين؟ و
مش أجمد فنانين .. كانوا ضريبة؟

تبتسم له هالة..

هالة
بس أنا مش فنانة؟

محمد
مجرد إنك بتضربي ده يثبت إنك فنانة.. عارفة لو
كان بإيدي كنت خليت أمي و مي يضربوا معانا
بالعافية.. و الله هو ده اللي يحللهم كل مشاكلهم.

هالة
طب هات سجارة.

محمد
عمرو هات سجارة..

نجد أن الصالة بها العديد من الشباب كلهم نائمين و مسترخين على الأرض.. عددهم كبير يملئون المكان على آخره نائمين كلهم فوق بعض.

عمرو
ماعييش

www.za2ed18.com

محمد
طب هات سجارة عادية

عمرو
كله خلص .. حتى التذاكر خلصت.

محمد
خلص مين ياعم .. أنا جايب مؤن بستلاف جنيه
أول إمبارح

عمرو
كل سنة و إنت طيب بقى.

ينظر لهالة..

محمد
هنزل أجيب بليل ..

تعتدل و تنام هي و هو يتأمل الناس الذين يملؤون الشقة.

المشهد ٢٤ ليل / داخلي

شركة إنتاج (صالون إستقبال)

تدخل ريهام (فتاة في اواخر العشرينيات جميلة و لكن غريبة في ملابسها و شعرها قصير جدا و الحلقان علقة في وجهها كله) و تخرج إحدى سماعات جهاز الأعاني من أذنيها تنادي.

ريهام
فين حازم ويفي؟

يقف أحدهم.

ريهام
خش!

يدخل الشاب فتسند هي على الحائط و يأتي ياسر من خلفها و بأصبعه يخبط على كتفها..

ياسر
(لا تسمع كلامه بسبب أنها تضع المسيقى في
أذنها).

www.za2ed18.com

تخرج سماعة من أذنيها.

ريهام
ياسر.. إزيك؟

ياسر
إيه يا ريهام .. كلمتك مليون مرة قبل كده و
ماردتيش عليا..

ريهام
إتستهبل بقى! ده إنت بتغير نمرة موبايلك أكثر ما
بتغير جزمتك.

ياسر
هو ليه الشباب كلهم داخلين برزم كده و انا داخل
بورقة؟

ريهام
أصل دول داخلين لدور البطولة...

ياسر
طب ده أنا كلموني على أساس دور البطولة..

ريهام
أكيد لأ .. المخرج عايز حد مثل قبل كده و يكون
دارس تمثيل.. مش عايز حد بتاع إعلانات.

ياسر
إيه شغل الأربعينات ده؟

ريهام
هو دماغه كده..

ياسر
طب همشي أنا بقى.. شكرا يا عم..

ريهام
على إيه؟!

www.za2ed18.com

يمشي و تنظر له ثم تضع السماعة في أذنها فيأتي لها مجددا...

ياسر
بقولك إيه هو الصاحب ليه عند صاحبه إيه؟

لا ترد عليه و تبتسم.

ياسر
رزمة و تفويتة و شهادة زور.. أنا مستغني عن
شهادة الزور..

تضحك ريهام.

المشهد ٢٥ ليل / داخلي
شركة الإنتاج (غرفة المخرج)

المخرج جالس ينظر لورقة ثم لياسر .

المخرج
ياسر .. مشهد سبعة..

يبتسم ياسر.

المشهد ٢٦ ليل / داخلي
بيت محمد (أمام باب الشقة / الصالة)

أحدهم يلعب على الجيتار أغنية أجنبية و هو في فمه سيجارة و محمد يمسك بعصايتان الدرامز و يخبط بهم على طرابيزة معه.. مي متجهه الى باب الشقة و هي تسمع صوت الموسيقى و صوت غنائهم.. محمد يتوقف عن اللعب عندما يسمع صوت الباب و الشباب يكملون كما هم.. يذهب محمد ليفتح الباب و يجد مي أمامه فيحاول مواربة الباب حتى لا ترى ما بالداخل.

محمد
مي.. إزيك؟

مي
معلش يا محمد عايزاك في كلمتين.

يتوقف و لا يفعل ماذا يجب فعله.

www.za2ed18.com

مي
تعالى نقف تحت.

المشهد ٢٧ ليل / داخلي

بيت محمد (على السلالم)

واقفة مي و محمد.

محمد
أمك عاملة إيه؟

مي
ماما كويسة.. قالتلي إنك رحتلها.

محمد
آه ما إنتي كنتي مسافرة.. ديه سمعتني ماكانوش
يستهله اللي خدته منها.

يمر أحد أصدقاء محمد و من الواضح أنه منتشي و يكلم محمد و هو ينظر لمي يتفحصها.

صديق محمد
إيه يا mo.. إيه النظام؟

محمد
إطلع فوق.. أنا واقف مع أختى شوية.

صديق محمد
peace

محمد
أنا عارف إن ماما اللي بعتاكي.. روحي قوليلها إن
أنا مش راجع البيت.. و هفضل هنا.. و لولا إنها
مش راضية تديني بقيت ميراثي ماكانتش هتشوف
وشي تاني.

مي
كويس قوي.. هو ده اللي أنا كنت عايزة أسمعه
منك.

www.za2ed18.com

تعطيه ورقة.

مي
ده رقم حسابك في البنك.. حطيتلك فيه كل اللي
بقيلك.. و كده نبقى إتفقنا.. أسيبك مع أصحابك.

محمد
هو إنت كمان مش عايزة تشوفيني ولا إيه؟

نسمع أصوات الصخب من الداخل.

مي
أنا مش عايزة مشاكل يا محمد.. لو حبيت تكلمني
كلمني.. و كمان ساعتها هبقى عارفة إنك مش
بتكلمني عشان تاخد مني فلوس.. باي

تنزل مي و ينظر محمد للورقة.

محمد
مي.. إنت كويسة؟ مش عايزة حاجة؟

تومىء برأسها و تغادر وقتما يتأملها بأعينه و يجد هالة واقفة خلفه.

هالة
مش هنروح نـ score؟

يومىء برأسه و هو يبتسم و مازال يفكر في مي.

المشهد ٢٨ ليل / خارجي

شارع (سيارة ياسر)

ياسر في سيارته.. يضع CD ما في السيارة لموسيقى صاخبة سعيدة و يعلي على الآخر و يغني معها في فرح بالغ و هو يخبط على الدركسيون.

المشهد ٢٩ ليل / خارجي

شارع (سيارة مي)

www.za2ed18.com

مي في سيارتها تحاول تقودها.

راديو السيارة
و درجة الحرارة بكره هتوصل لسبع درجات.

تبحث مي عن الأسطوانات في الكنبة الخلفية.

المشهد ٣٠ ليل / خارجي

شارع (سيارة ياسر)

مازال الكاسيت عالي و مازال ياسر مسرعا و يغني.. و ينظر للسيناريو الموضوع على الكرسي المجاور له و يسرح فيه.

المشهد ٣١ ليل / خارجي

شارع (سيارة مي / سيارة ياسر)

مي تسير بسيارتها و تبحث عن الإسطوانات في الكنبة الخلفية و تحاول الإتيان بها بيدها و لكنها لم تستطيع فتنظر لها لتأتي بها و لكن تأتي سيارة ياسر و ترتطم بها بشدة..

سواد

مي تخرج من سيارتها متجهة الى سيارة ياسر .. ياسر في سيارته و الدماء تسيل من وجهه الناس تبدا بالتجمهر على الحادثة.

المشهد ٣٢ ليل / داخلي

مستشفى

ياسر على نقالة و مي جانبه و يتجهون به للطوارىء و يخرجون به من أسانسير و قتما يقف شاب و فتاة أمام الأسانسير ينظرون لهم.

أحد الممرضين
لو شفت العربيتين هتقول الحمد لله إنهم طلعوا
عايشين.

المشهد ٣٣ ليل / خارجي

www.za2ed18.com

المستشفى (غرفة ياسر)

صوت الأذان مسموع و يدخل طبيب و هو يعطس و تتأمله مي و يتجه لينظر لياسر و تقف مي و تقترب منه.

مي
هيعيش يا دكتور؟

يضحك الدكتور و ينظر لها.

الدكتور
هيعيش آه.. ده عندوا خدش و كدمات أي كلام ده
بيتدلع.. بس أنا سمعت إن عربيته بقت خرده.

مي
مش مهم العربية المهم هو.

الدكتور
هو بس تلاقيه مغمى عليه من الخضة.. هو شهر
فبراير ده كده.. كل يوم حادثة.. فقراير.

لا تضحك له مي.

الدكتور
عن إذنك.

يغادر الدكتور و تتابعه بنظراتها و لكن يقطع هذا صوت ياسر.

ياسر
معاكي مرايا؟

مي
نعم؟

ياسر
مرايا!!

تعطيه مي المرايا. و يتأفف هو عندما يرى هذا الجرح البسيط و لكنه ينظر لها و يحاول الإبتسام.

ياسر

www.za2ed18.com

أنا آسف

مي
لأ انا اللي آسفة ده الكارت بتاعي لو عزت نتكلم
في اي تعويض لما تقوم بالسلامة.

يبتسم ياسر في حين ترن رنة ال message في موبايل مي

مي
أنا دورت في موبايلك على نمرة البيت
مالاقيتهاش، فكلمت نمرة إسمها sweetheart
قولت أكيد تلاقيها خطيبتك او مراتك... زمانها
جاية دلوقتي.

ياسر
اهه الحادثة ارحم من اللي انتى عملتيه ده.

مى لا تشاركه إبتسامته.

ياسر
على العموم متشكر على كل حاجة.

تبتسم له بفتور.

مي
مع السلامة .

ياسر
فرصة سعد....

يتأوه و هو يحاول النوم و تخرج هي و تمشي في الممر لترى فتاه (فاتنة) تمشي مسرعة ذاهبة الى الغرفة و ينظران الى بعضهم البعض و تراها مي تدخل غرفة ياسر.

المشهد ٣٤ ليلي / داخلي

الاستقبال في المستشفى

مي تكلم الممرضة.

مي

www.za2ed18.com

انا هسيب لكم فلوس تحت الحساب.

الفتاة التي كانت تدخل غرفة ياسر تمشي باكية بخطى سريعة خارجة من المستشفى.

المشهد ٣٥ نهاري / خارجي

شارع امام ماكينة الاموال

نجد محمد يقف امام ماكينة الاموال (ATM) و نراه يضع الارقام السرية و هالة واقفة معه و يدها في يده و نراه يعد الاموال التي قام بأخراجها. و هالة ترتعش من البرد.

المشهد ٣٦ ليل / داخلي

شارع مظلم (سيارة محمد)

في منطقة شعبية جدا و لكن خالية تماما محمد في سيارته و هالة جانبه تدخن هي سيجارة و يعد هو ماله.

هالة
هو فين؟

محمد
زمانه جاي.. إنت جيبتي كام في ثانوية عامة؟

هالة
٦٥%

محمد
كدة عليتى فى نظري.

هالة
إشمعنى؟

محمد
اللي بيجيبوا نمر حلوة في ثانوية عامة دول هما نفسهم اللي كانوا بيخلصوا طبقهم.. هما نفسهم برضه اللي بيخشوا كلية "قمة" و بيشتغلوا في شركة miltunational و بيتجوزوا بنت الحلال.. و يخلفوا ولدين و بنت. الناس دى بتسمع الكلام ما بيغيروش حاجة فى الدنيا.. بيمشوا معاها بس.

www.za2ed18.com

هالة
على فكرة أنا عمرى ما خلصت طبقى.

محمد
و علشان كده أنا بموت فيكي.

يقترب منها ليقبلها و لكن يقطعهم تخبيط (السيسي) على شباك السيارة .. السيسي رفيع جدا ذقنه غير حليقة يرتدي الشال الفلسطيني حول عنقه و نصف أسنانه غير موجودة.. يفتح له محمد الشباك.

السيسي
إيه يا عم فاكر نفسك فين؟ لو شافوك كده هنا يكلوك حي.

ينزل له محمد و يخرج له المال و يعطيه له.

محمد
ثلاثة.

يعطيه السيسي ورق جرائد ملفوف.

السيسي
خد ٥ أخضر و ٥ أبيض.

محمد
أنا مديك ثلاثة

السيسي
ديه أسعارنا يا كابتن.

محمد
كابتن مين يا عم إنت شايفني لابس شورت؟ أنا كنت عندك أول إمبارح، أمال عرفة فين؟ هات الفلوس.

يمسكه الرجل بقوة و يلصقه في السيارة و يمسك رأسه بعنف.

السيسي
معلش البضاعة عندنا لا ترد و لا تستبدل و لما تيجي تاني إعرف إنهم مش بينزلوا في الجرنال

www.za2ed18.com

سعر السوق و ديه أسعاري و إذا كان عاجبك..
السلام عليكم.

يتركه السيسي.. و ينظر له محمد بدون أن يفعل أي شيء و يبتعد الرجل و تنظر له هالة من داخل السيارة.

هالة
إركب يا محمد.

يذهب محمد لشنطة السيارة و يفتحها و يتجه للسيسي بسرعة.

محمد
يا سيسي..

ينظر له السيسي فيضربه محمد بكريك السيارة في وجهه و يقع الرجل أرضا.. و ينظر محمد خلف السيسي ليجد أشخاص يظهرون يجرون تجاهه فيأخذ أولا كل ما في جعبة السيسي.

السيسي
إجري.. هجيبك يا إبن الذوات.

يجري محمد متجها للسيارة بسرعة و ينطلق بها و لا يلحقون به.. في السيارة هالة تعلي المزيكا و تضحك في نشوة بسبب هذه الإثارة الغير متوقعة..

المشهد ٣٧ ليل / داخلي

بيت محمد (الصالة)

نائمان على الأرض.. محمد و هالة.. يستمتعان بما إبتاعوه.

هالة
و إنت جبت كام في الثانوية العامة..

محمد
لأ ..أنا كنت تحسين.

هالة
أيوة جبت كام يعني..

محمد
١٠٢%

www.za2ed18.com

تنظر له هالة غير مصدقة.. و تقع النجفة فجأة على الأرض و ترتطم بشدة لتتكسر و تحدث دويا.. ينظر لها الإثنان و يبدآن بنوبة ضحك هيستيرية.

المشهد ٣٨ نهار / داخلي

كافيه

الجميع ينظر للمباراة في التلفاز .. الأهلي يلاعب فريق إفريقي.. مي تشاهد الإعلان و تنظر للورق الذي بحوزتها و تكتب فيه و يأتي أحدهم ليقف خلفها.

ياسر
que casualidad

تنظر مي لتجد ياسر يكلمها.

مي
صدفة غريبة فعلا..

ياسر
puedo sentar?

مي
seguro!

يجلس ياسر.

مي
إنت بتعرف أسباني؟

ياسر
هما كلمتين باكل بيهم عيش.. اللي إشتغل في شرم
قبل كده تلقيه ملقط كلمتين من كل لغة..

مي
دماغك عاملة إيه؟

يخبط دماغه في الطاولة بعنف و ترتعب هي و يبتسم هو..

ياسر

www.za2ed18.com

ماتخافيش الطرابيزة جامدة مش هيحصلها حاجة..

يأتي له تليفون فينظر له و يستأذنها بيده أن يرد عليه بعيدا و لكنها تسمعه و هو يرد.

ياسر
أيوة يا حبيبتي.. واحشاني.. والله جاي مش
هتأخر..

يبتعد ياسر و لكنها تنظر له و هو يتكلم بعيدا و يبتسم ثم يرجع ليتكلم معها و هو يغلق المكالمة.

ياسر
كنا بنقول إيه؟

مي
أنا معطلاك عن حاجة؟

ياسر
لأ ده معاد بعد ساعتين لسه..

تبتسم مي و تظهر أنها لا تبالي و يفهم هو تلميحها..

ياسر
أمي أصلها مابتروحش أي حتة إلا معايا.. الأمهات بقه لما يتدلعوا.

مي
و هو في حد بيكلم مامته كده؟

ياسر
طبعا.. أصل لو ماقلتوش ليها هقوله لمين؟

تبتسم مي.. و يأتي أبو تريكة بهدف و الكل يصفق.. و ينظر كل من مي و ياسر للتلفاز.

المشهد ٣٩ نهار / خارجي

أمام الكافيه

يكتب بعد ساعتين

تخرج مي و ياسر من الكافيه و يتجهان لسيارتها..

www.za2ed18.com

ياسر
عايزة تبقي سفيرة مرة واحدة؟

مي
إنت اللي صاحب كافيه ولا شغال في البورصة
ولا موديل و لا ممثل؟

ياسر
ولا لعيب كورة ولا منظم حفلات؟ و انا في
الجامعة كنت بجيب لبس من تركيا و أبيعه للعيال..

مي
يعني إنت مش عارف عايز تبقى إيه؟

ياسر
عايز أعمل اللي نفسي فيه.. و دلوقتي نفسي في
حاجتين.. أمثل و أتعلم أسباني.. إيه رأيك؟

مي
رأيي في إيه؟

ياسر
تعلميني أسباني.. يا إما تصلحيلي عربيتي اللي
خبطيهالي ديه..

مي
مابعرفش أدرس أنا خالص والله.

ياسر
خلاص تجيبيلي عربية غيرها .. ده مابقاش ينفع
فيها تصليح خلاص.. و كمان لو علمتيني أسباني
هساعدك في إمتحان الخارجية اللي عايزة تخشيه
ده.. أنا كنت سياسة و إقتصاد برضه.. ها قلتي
إيه؟

مي
مش عارفة أقولك إيه!

ياسر

www.za2ed18.com

دلوقتي ممكن نقول فرصة سعيدة..و نمرتك عندي
على الكارت.. هبقى أكلمك.. سلام..

يتركها و يرجع للكافيه.. و هي تنظر له لا تدري ماذا تقول و بعدما يبتعد تعلي من صوتها لتسمعه.

مي
أنا أسعد.

لا ينظر لها و يبتسم و هو متجه للكافيه و تبتسم هي الأخرى إبتسامة لم تبتسمها منذ فترة.

المشهد ٤٠ نهار / داخلي

الكافيه

فوتومونتاج الكاميرا تلف حولهم و مع كل لفة يوم جديد مكتوب عليه تاريخ جديد.
الجلسة مختلفة كل مرة تذهب من الرسمية الى الجلسة المريحة المتأقلمة.

مي (Voice Over)
في ناس لما بتقابلهم من كثر ما إنت مشدود ليهم
بتحس إنك لو سيبت نفسك هتخبط فيهم.

يوم جديد

مي تعلم ياسر الأسباني.

مي
Buenos dias

ياسر
Buenos dias إيه؟ نخش في الثقيل.. وحشتيني
يعني إيه؟

تصتنع الجدية.

مي
te hecho de menos

ياسر
te.. إيه؟

www.za2ed18.com

يوم جديد

ياسر
الجمهورية المتحدة ديه كانت عاملة زي جوازة
بين مصر و سوريا.. بس العزال دخلوا في النص.

مي
ده إنت ناصري بقى.

يشير لها أن تخفض من صوتها.

ياسر
أنا أهلاوي.. إوعي تكوني زملكاوية!

يوم جديد

مي
sabes que te quiero

ياسر
sabes que te quiero

مي
si no te tengo a mi lado

ياسر
si no te tengo a mi lado

يوم جديد

ياسر
كيب تاون؟

مي
جنوب أفريقيا

ياسر
لوساكا؟

مي

www.za2ed18.com

زامبيا

ياسر
أواجادوكو؟

تبتسم مي.

مي
بوركينا

ياسر
بوركينا إيه؟

لا ترد مي و تبتسم.

مي
مش قايلة.

يوم جديد

مي
مين أكثر واحدة حبيتها؟

ياسر
أمي؟

مي
مين أكثر واحدة جيبتلها ورد؟

ياسر
أمي..

مي
ده إنت كداب كدب..

تقف الكاميرا.

مي
مين البنت اللي جاتلك المستشفى؟

www.za2ed18.com

ياسر
أنهي بنت أنا جالي بنات كثير؟

مي
اللي خرجت معيطة.

يصمت لثواني.

المشهد ٤١ ليلي / داخلي

كافيه

ياسر جالسا ينظر امامه بدون اي اهتمام للفتاة التي تجلس جانبه توبخه صارخة له و لا نسمع ما تقول و لكن يظهر عليها العصبية و الغضب.

ياسر (Voice Over)
هنتجوز إمتى؟ الفرح فين؟ المعازيم لازم أكثر من خمسمية.. مش تبيع الكافيه بقة؟ تمثيل إيه ماتجوزش ممثل أنا.. طنط جيبالك شغلانة في البنك عندها.

مي (Voice Over)
كنت بتحبها؟

ياسر (Voice Over)
ماكنتش قعدت معاها ٦ سنين.

يوميء ياسر برأسه لها.

المشهد ٤٢ نهار / داخلي

الكافيه

مازالا جالسان.

مي
مش عايز تحكيلي عن عيلتك؟

ياسر
مش لما تحكيلي إنت الأول؟

www.za2ed18.com

تنظر له مي.

المشهد ٤٣ ليلي / داخلي

غرفة نوم محمد.

محمد و هالة نائمان على السرير سارحان في السقف. و واضح انهم ليسم في كامل وعيهما. يرن موبايل هالة و ترد .

هالة
الو .. ايوة .. لأ مش نايمة .. ايه!! ازاي؟ طب
هنعمل ايه؟؟.. طب اقفل هكلمك بعد شوية.

تغلق هالة الموبايل مندهشة.

هالة
عمرو مات over dose.. خد جرعة زيادة
هروين.

يصمتان لفترة. و يسرح محمد. نراهم يسرحان في السقف.

مي (Voice Over)
انت مش متخيل أخ مدمن بيخلى البيت عامل
إزاى؟ الخناق و القلق و تعب الاعصاب.. كفاية
إحساس انه ممكن يروح فيها فى اي لحظة.

هالة
انا حامل...

محمد يفكر لثواني ثم يقم من على السرير في حين ان هالة مازالت تنظر الى السقف بدون رد فعل.

المشهد ٤٤ نهاري / داخلي

كافيه

ياسر و مي جالسين . و يكتب بعد شهر و مي تقف لتخلع الجاكيت الذي كانت ترتديه و ياسر ايضا يخلع الجاكيت و نراهما يرتديان ملابس بنصف كم .

مي

www.za2ed18.com

الجو بدأ يحرر.

ياسر
انا عندي تصوير دلوقتي تحبي تيجي معايا؟

مي
انا صاحية من امبارح .. و لسة عندي شغل بالليل.

كأنها وافقت. يقف ياسر لينادي النادل.

ياسر
سامح.. هات الحساب.

تنظر له في دهشة.

المشهد ٤٥ نهار / خارجي

داخل سيارة ياسر

مي و ياسر جالسين في السيارة و تنظر من الشباك و لا يتكلمان ثم نسمع اغنية جميلة في الكاسيت و تنظر له و هو يقود و عندما ينظر اليها يجدها تراقبه فيبتسم لها فتبتسم هي الاخرى.. و تنظر من الشباك لترى الشحاتة (التي أخذت الأجندة) تمشي و معها القطط و تحمل حقيبة مي.

المشهد ٤٦ نهار / داخلي

داخل الفيلا (تصوير فيلم ياسر)

ياسر و مي يدخلان الفيلا و يمران بعمال و كومبارسات و مي تمشي معه مبهورة بما تراه الى ان يصلا حيث يقف المخرج يجرب شيئا ما في الكاميرا و ريهام مساعدته معه.

ياسر
ازيك يا استاذ بركة؟

بركة
ازيك يا ياسر

نراهما يحتضنان بعضهم البعض و ريهام تسلم على مي بابتسامة مرحبة و مي تبتسم لها.

ياسر

www.za2ed18.com

مي .. استاذ بركة مخرجنا .. و ريهام مساعدة مخرجنا.

ريهام تنظر لمي.

ريهام
اهلا و سهلا.

المشهد ٤٧ ليل / داخلي

داخل الفيلا (تصوير فيلم ياسر)

ريهام و مي جالستين بمفردهما و مي تراقب ياسر الذي يقف بعيدا عنها يحمل طفلا صغير على كتفه و يضحك معه و احد العمال يكلمه و يلعب مع الطفل ايضا ثم ريهام تخرج علبة سجائرها و تعزم على مي بسيجارة و لكن مي ترفض بابتسامة.

مي
لأ .. ما بشربش.. هو انتم بتقعدوا كتير قوي كده؟

ريهام
باليومين مابننمش.. قوليلي.. انت صاحبة ياسر؟

مي
آه

مي تنتبه لما قالته.

مي
بس صاحبته عادي .. مش صاحبته صاحبته يعنى.

ريهام
Friends يعني؟

مي
اه بالظبط.

ريهام
ياسر ده أصله لعبي قوي ربنا يكون في عونها اللي هتبقى معاه.

www.za2ed18.com

تقف و تهم بالذهاب و تخرج و لكن ترجع برأسها لتكمل.

ريهام
انا ها استأذنك لازم اظبط شوية حاجات ..

تذهب ريهام لعملها و تترك مي حائرة فيما قيل .

المشهد ٤٨ نهار / داخلي

داخل الفيلا (تصوير فيلم ياسر)

نجد ياسر و مدير التصوير يضع ألة قياس الضوء امام وجهه.

مدير التصوير
انا جاهز يا استاذ.

نجد الماكير يظبط شيئا في وجه ياسر.

ياسر
أبص فين يا استاذ؟؟

يأتي له المخرج و يشير باصبعه.

المخرج
بص هنا يا ياسر.

ينظر ياسر الى اصبع المخرج و يشير المخرج لمكان و خلف مكان اصبعه مي تقف بعيدا وهي تشاهده و يبدأ التصوير و يمثل ياسر و هو ينظر الى مي كأنه يكلمها .

ياسر
هما كلهم بيشكوا فيا علشان خايفين انك تحبيني.

صوت مساعدة المخرج (ريهام)
و انا ها احبك ليه يعني.

يصمت ياسر لبرهة. و مي تراقبه وهي مهتمة بكلامه جدا.

ياسر
علشان بدأ يبقى في حاجة بينك و بيني .. حاجة
انت عارفة انها بتكبر و حاسة بيها هتغلبك لو

www.za2ed18.com

حاولتي تعانديها.. ما تضحكيش على نفسك.. انت
هتحبيني زي ما انا متأكد اني هحبك ده لو مكنتش
خلاص بدأت احبك فعلا.

بركة
Stop حلو مش هنعيد ده.

يصفق الحاضرون على تمثيل ياسر الرائع و يبتسم هو. و مي تراقبه و تشعر انها بدأت تخجل.
يفعل ياسر على جبهته علامة إزالة العرق بمعنى أن الخطر زال و هنا يمر أحد أمامه فتراه مي تحول لأيمن يفعل نفس الحركة كما فعلها قديما في الكافيه ثم يمر أحد أمامه فيتحول إلى ياسر مرة أخرى.
تتذكر مي و ترتعب.. و مازال الجميع يصفقون لياسر.

المشهد ٤٩ ليل / داخلي

داخل الفيلا (تصوير فيلم ياسر)

مي جالسة في مكان بمفردها فيقترب منها ياسر..

ياسر
رحتي فين؟

مي
ياسر أنا لازم أمشي علشان معادي في الشغل.

ياسر
طب إستني آجي أوصلك.

مي
لأ خليك في شغلك أنا هاخد تاكسي.. أشوفك بكرة.

تغادر مي و ينظر لها ياسر و تنظر لهم ريهام من بعيد.

المشهد ٥٠ ليل / خارجي

داخل التاكسي

مي راكبة على الكنبة الخلفية سارحة.

مي (Voice Over)

www.za2ed18.com

ياريت الواحد كان بيعرف ينسى اللي عايز ينساه
أو يعرف إيه اللي بيخليه يتشد لناس معينة في
الوقت اللي كان حاسس فيه إن ده لايمكن يحصل.

سائق التاكسي ينظر اليها في مرآة السيارة ثم بنظر امامه ليجد احدهم يعبر الشارع فيفرمل فرملة حادة جدا و بالكاد لا يدهس الرجل. و نجد مي تطلق صرخة مكتومة في حين الرجل يضرب كفا بكف و يتحرك و ينظر الى المرآه الى مي و مي تنظر الى الهاتف الذي مازال يرن.

السائق
ماتخافيش يا انسة ده انا كان قصدي ألاعبه..
بشتغله و لامؤاخذة .. كدبة ابريل بقى كل سنة و
إنت طيبة.

يبتسم الرجل و يضحك غير مدرك ان ما قاله غير ظريف و لكن مي لم تعيره اهتماما..

المشهد ٥١ ليل / خارجي

فوق سطح عمارة

نجد هالة تطلع السلالم لتجد محمد واقفا بجانب السور و ظهره لها و هو يبكي لا تقترب و تقف على مسافة منه.

هالة
انت بتعيط يا محمد؟

محمد يتسلق السور و يقف عليه و تندهش هالة و تبدأ بالاقتراب منه ببطىء و حذر.

هالة
ايه اللي بتعمله ده يا محمد؟

نجد محمد يضع يده جانبا و يبدأ بالترنح للامام و للخلف.

محمد
أنا أول مرة أعرف قد إيه أبويا كان زعلان إنه
جاب واحد زيي.

نجد هالة تقترب منه في حذرفي حين يبدا يفقد توازنه و لكنه يحاول ان يستعيده مع صرخة مكتومة لهالة.

هالة

www.za2ed18.com

انزل يا محمد ..أنا بحبك.. لو نطيط ها انط وراك.

محمد
تفتكري الواحد فعلا بيشوف حياته كلها قدامه قبل
ما يخبط في الارض؟..

هالة
محمد أنا خايفة.. إنزل.

محمد
خايفة أموت نفسى؟

هالة
لأ... خايفة إبني مايطلعش زيك.

يبدأ محمد بالترنح للامام و للخلف بسرعة اكبر و هالة تقترب منه و نراه يفقد توازنه و يقع و لكن بالتصوير البطيء جدا و نراه يقع للخلف بأتجاه ارضية السطح و ليس في اتجاه الشارع و نراه مغمض العينين .. مبتسما .. و هالة تنظر له بشغف و نراه يصطدم بالارض بعد ان يفتح عينيه ليجد نفسه عند اقدام هالة التي تنظر له مرتعبة و نراه يبتسم لها.

محمد
تيجي نتجوز؟

المشهد ٥٢ ليل / داخلي

غرفة محمد

محمد يرتمي على السرير و في يده شيء معدنى مستدير يستخدمه كأنه خاتم و هالة تدخل الغرفة و تخلع الجاكيت بحركات اغراء بسخرية و ضحك كأنها تسخر من اغراء الافلام و محمد يصنع بفمه موسيقى الاغراء المعهودة في الافلام و هو مبتسم الى ان ترتمي على السرير و تنظر له بابتسام و انبهار كأنها لم تره من قبل و نراه يداعب خصلات شعرها.

محمد
تفتكري وحنا متجوزين الموضوع هيفرق؟

هالة
جرب و انت تعرف.

نراه يجري الى مؤخرة السرير ليداعب اقدامها و يزغزغها و تضحك هالة و نسمع ضحكها بصوت عالي.

www.za2ed18.com

المشهد ٥٣ ليل / خارجي

شارع بجانب آلة صرف الاموال الآلية (ATM)

هالة تجلس بجانب الآلة على الارض و محمد يخبط على الآلة و من الواضح انها لا تريد العمل. فيجلس جانب الآلة على الارض ايضا و لكن في الناحية الاخرى.

محمد
هنسميه إيه؟

هالة
مش لسة بدري حبتين؟

محمد
احنا لازم نفكر كويس في الموضوع ده. الاسم ده اكتر حاجة هتلزقله في حياته. يعني لو وحش هنبقى عملنا فيه مقلب مالوش لازمة. انا بقول مانسميهمش.

هالة
و هنندهلهم إزاي؟

محمد
احنا نسميهم ارقام و لما يكبرو هما يختارو الاسامي اللي عايزينها .. و نقول مثلا .. يا رقم واحد ماتتأخرش النهاردة.. يا ٣ ونص خش ذاكر.

هالة
طب و ليه ماتختارلوش إنت إسم حلو؟

محمد
أنا مش عايز أجبره على أي حاجة.. و لو أجبرته على حاجة مايرضاش و يتخانق معايا و مايسمعش كلامي.. مش كفاية هنجيبه بالعافية من غير مايختارنا إحنا؟

تخرج هالة سيجارة و تبدأ بشربها و ينظر لها محمد. و يذهب لها و يأخذها منها و يرميها بعيدا.

محمد

www.za2ed18.com

ما تيجي نبطل كل حاجة.. انا عاوز نبقى للكابتن
اللي هنجيبه ده مثل اعلى .. و لو بقينا مثله الاعلى
و احنا كده هيطلع تاجر مخدرات.

تبتسم هالة و تتثأئب.

محمد
و الله ممكن نقدر.. نبقى ناس طبيعية.. نموت في
بيوتنا على سرايرنا مش over dose في قعدة
كلها مدمنين.

هالة
ماشي .. ممكن .. نقلل شوية بشوية لحد ما نبطل..
مش هنعمل زي كل مرة.. إنت السنة اللي فاتت
قلت نبطل مرة واحدة و بعد كام يوم رجعت أنيل
من الأول.

محمد
لأ المرة ديه حاجة تانية ..يالا ناخدها قفش و
نساعد بعض.

هالة
مافيش حاجة بتيجي قفش يا محمد.

محمد
لو عاوزين هيبقى فيه.

نراه يمشي.

محمد
يالا على البيت.

هالة
استنى يا محمد.

نجده يكمل مشيه فتقف هالة و تنظر الى الماكينة و تمشي لتلحق به في حين آلة الصرف تبدا في العمل و تضيء انوارها.

المشهد ٥٤ ليل / داخلي

www.za2ed18.com

بيت محمد (الشقة/ السطح)

محمد يتجول في الشقة معه كيس اسود بلاستيك كبير يضع فيه كل شيء بسرعة جدا و هالة تراقبه و هي تعطس بين الحين و الاخر و نراه يضع في الكيس حقن و حشيش و اعشاب غريبة و حبوب يجدها في كل مكان و نراه يطله بها للسطح و يبدأ بحرقها و النار تتصاعد و نراه يبتسم بعنف و ينظر لهالة ليجدها في حالة غير سليمة فيذهب و يحتضنها من الخلف و ينظر معها على الاشياء و هي تحترق.

محمد
ماتخافيش يا هالة.. انت قولتيلي انك بتحبيني
علشان بتحبيني بجد ولا علشان مانطش من على
السور؟

لا ترد هالة و هي تشاهد النار.

محمد
انا بموت فيكي.

المشهد ٥٥ ليل / داخلي

غرفة مي في العمل

مي جالسة أمام شاشة كبيرة تسمع لنشرة أسبانية بها مناظر قاسية و تترجمها و يأتي مديرها من خلفها و تتأثر هي جدا بما ترى..

مي (Voice Over)
إحنا ليه بنتفرج كل يوم على ناس بتموت؟

يقطع حبل تفكيرها صوت مديرها.

مديرها
مي

تنظر له مي و تقف لتحادثه.

مديرها
مي تحبي أكتبلك على أجازة ثانية؟ مافيهاش
مشلكة.. المهم ترجعي و إنت كويسة.

مي

www.za2ed18.com

ليس بس يا أفندم ما أنا كويسة أهه؟

يعطيها بعض الأوراق.

مديرها
الشغل ده المفروض يطلع منك على الهوا على
طول .. و مش معقول ألاقي رئيس وزراء أسبانيا
و زعيم حركة إيتا الإثنين إسمهم أيمن الإبياري!

تتعجب و تنظر للورق لتجد مكتوب أيمن الإبياري فعلا.

مي
أنا آسفة يا مستر علاء.. إنشاء الله الموضوع ده
مش هيتكرر.

المدير
أتمنى..

يرن هاتفها لا ترد عليه و تزيل الرنة و ينظر لها و يتركها.. و عندما يغادر المكتب ترد عليه.

مي
أيوة يا ياسر!

المشهد ٥٦ ليل / داخلي

مستشفى

ياسر واقف أمام غرفة بها إمرأة كبيرة في السن و ينظر من الشباك لها و تأتي مي و تقف معها.

ياسر
أنا آسف قوي يا مي إني خضيتك بس حسيت إني
عايز أكلمك.

مي
هي ديه مامتك؟

يوميء لها ياسر برأسه و يأتي الدكتور و يكلم ياسر و هو يعطس.

الدكتور

www.za2ed18.com

أستاذ ياسر.. والدة حضرتك تمام.. تقدر تخرج بكره.

ياسر
شكرا قوي يا دكتور.

يتركهم الدكتور و تتعجب مي من الموقف.

ياسر
شكرا قوي يا مي

مي
أعتقد إننا عدينا فترة شكرا ديه؟

تتعجب مي من ردها أكثر و يبتسم لها.

المشهد ٥٧ ليل / داخلي

غرفة الأم

يجلس الإثنان بجانبها و يقترب منها ياسر...

ياسر
إيه يا حبيبتي.. مش هتبطلي حركات الدلع ديه؟

الأم
مين ديه؟

ياسر
ديه مي اللي حكيتلك عليها.. ديه إللى خبطت عربيتي.

تنظر له مي مستنكرة ما قاله لها.

الأم
و صلحتهالك ولا لأ...

ياسر
مش راضية يا ماما.. قالتلي ماليش دعوة.

www.za2ed18.com

الأم
و إزاي تسيبها و ماتخدش حقك؟

مي
و الله يا طنط قلتله أصلحالك و هو مارضيش.

يضحك ياسر و الأم و تعلم مي أنهم كانوا يداعبونها..

الأم
فداكي مليون عربية .. فستين داهية ماهو حاطط
على قلبه قد كده.. صلحتلها إنت عربيتها ولا لأ؟

ياسر
لأ طبعا.. عبيط أنا ولا إيه؟

تبتسم مي..

الأم
ياسر.. كلمت باباك؟

ياسر
بعدين يا ماما.. أنا هطلع أقعد بره شوية علشان
قالولي ماينفعش نثقل عليكي.. نامي إنت و الصباح
رباح.

يقف ياسر و بالتبعية تقف مي ثم يقبل أمه على جبهتها و مي تلاحظه يفعل ذلك..

المشهد ٥٨ ليل / داخلي

المستشفى

يجلس ياسر و مي أمام التلفاز الذي يعرض إعلان مصانع حديد سلمان.

ياسر
عارفة مصانع حديد سلمان ديه بتاعة مين؟

مي
طبعا .. محمد محمد سلمان..

www.za2ed18.com

ياسر
أعرفك بنفسي.. ياسر محمد محمد سلمان.

مي
و ليه ماقلتليش..

لا يرد ياسر.

مي
هو و مامتك منفصلين؟

ياسر
ياريت.. حتى من كثر عدم إهتمامه نسي يطلقها..
و هي من كثر ما هي كانت بتحبه عمرها ما
طلبتها..

مي
و إنت بتحبه؟

ياسر
لا يمكن أقدر أقول إني مابحبش أبويا.. أينعم آخر
مرة شفته كان و أنا في إبتدائي.. بس فى الآخر أنا
مديونله إن هو السبب إنى قاعد معاكي دلوقتي..

تبتسم مي من الجملة بعفوية.

ياسر
أنتى عارفة أنه حاول يكلمنى كثير؟ بس أنا حالف
إني مش هحط إيدي في إيده إلا يوم العرض
الخاص بتاع فيلمي.

تنظر مي الى الأسانسير لتجد فتاة تمشي مع نقالة عليها شخص مصاب و معها العديد من الممرضين.

أحد الممرضين
لو شفت العربيتين هتقول الحمد لله إنهم طلعوا
عايشين.

تلتفت مي متعجبة عند سماع تعليق الممرضين.

ياسر

www.za2ed18.com

تعالى أوصلك لعربيتك.

المشهد ٥٩ ليل / داخلي

الأسانسير

تدخل مي و ياسر الأسانسير.. يتحرك بهم الأسانسير و لكنه يقف فجأة.. ينتظران للحظة ثم يهتز الأسانسير بغتة و يقف مرة أخرى.. مي لم تتمالك نفسها و كانت على وشك الوقوع فمسكت بيد ياسر لتحتمل عليه.. و بعد ثانية سحبتها... يظلم الأسانسير و يرتعش النور و عند إرتعاشه تنظر لياسر لتجده تحول إلى أيمن و تجده يوميء برأسه بهدوء ولا يرد.. ترتعب مي و يهتز الأسانسير مرة أخرى فتمسك به مرة أخرى و كانت على وشك أن تقع و لكنه ساعدها و تمسك بها و هنا تحرك الأسانسير بسلاسة و هنا تجد أنه ياسر يتركها بهدوء.. و هي في قمة رعبها.. يبتسم لها ياسر و من الواضح أنه يبتسم مجبرا نفسه.

ياسر
مافيش حاجة.

تنظر أمامها ثم تختلس النظر له.. و يصل الأسانسير و تخرج هي و تستوقفه.

مي
خليك أنت .. العربية مش بعيدة..

ياسر
فيه حاجة يا مي؟

مي
لأ.. باي.

تهرب هي و يغلق باب الأسانسير عليه.

المشهد ٦٠ ليل / داخلي

بيت محمد (غرفة محمد)

هالة نائمة جانب محمد أسنانها تخبط في بعضهم.. محمد يحاول التربيت عليها و لكنها تبعد يده و تجري خارج الغرفة.

المشهد ٦١ ليل / داخلي

www.za2ed18.com

بيت محمد (الحمام)

تهرع هالة بوجهها الى المرحاض و تضع وجهها فيها و تبدأ بالتقيأ.. محمد ينظر لها متعاطفا و يبدوا عليه الإعياء هو الآخر.

المشهد ٦٢ ليل / داخلي

بيت محمد (الصالة)

في مكانهم القديم تحت الشباك يجلسان الإثنان و هو يربت عليها و يخرج خاتم فخم و يضعه في إصبعها.

محمد
شفتي علشان أعوضك عن الفرح جيبتلك إيه؟

يبدوا عليها الإعياء و تتقيأ مجددا عليه فيربت عليها و لا يهتم و هو يغني لها أغنية جميلة.

المشهد ٦٣ نهار / داخلي

بيت نورا (أمام باب الشقة)

نورا تفتح الباب.. لتجد مي أمامها.

نورا
ميوي.. يخرب بيتك ده أنا بقالي ييجي سنة
ماشفتكيش

تحتضنها و مي ليست في وضع ذهني يسمح بالترحاب الحميم.

نورا
مالك؟

المشهد ٦٤ نهار / داخلي

بيت نورا (غرفة نورا)

نورا تجلس على طرف السرير و مي تتحرك بعصبية أمامها.

نورا

www.za2ed18.com

يا مي إنت عديتي بحاجات كثير أكيد لازم تخافي
من صدف بسيطة زي ديه.

مي
أنا مش حساها صدف.. أنا بقالي فترة حاسة إن كل
حاجة بتتعاد.

نورا
بالظبط..

تقترب نورا من مي و تهدئها..

نورا
الفكرة في إحساسك إنت.. إنت جايالي علشان أنا
صاحبتك و لا علشان أنا دكتورة نفسية؟

لا ترد مي

نورا
ده رد فعل طبيعي لتأنيب ضميرك.. إنت لسة مش
مستعدة تبدأي في علاقة جديدة بعد موضوع أيمن
يا مي.. تسمعي عن الـ Déjà vu؟ مش ساعات
بتشوفي حاجة بتحسي إنك شفتيها قبل كده هي هي
بالظبط؟

مي
أيوة بالظبط أنا بحس كده كثير.

نورا
ده مجرد إحساس.. ده مجرد خلل بيحصل في المخ
في ثانية.. ماهواش لا حلم و لا أحداث بتتعاد..

مي
أنا متأكدة يا نورا.. الحاجات هي التي بتتكرر أنا
مش مجنونة.

تعيد نورا جملتها بنفس الطريقة (**نعيد اللقطة**)

نورا

www.za2ed18.com

ده مجرد إحساس.. ده مجرد خلل بيحصل في المخ
في ثانية.. ماهواش لا حلم و لا أحداث بتتعاد..

ترتعب مي و تبتعد عنها..

نورا
تسمعي عن الـ Déjà vu؟ مش ساعات بتشوفي
حاجة بتحسي إنك شفتيها قبل كده هي هي بالظبط؟

مي
merci قوي يا نورا.. أنا لازم أمشي.

تتجه مي لباب الغرفة.

نورا
مي.. ياريت أشوفك قريب.. مش من السنة للسنة
كده.

تومىء مي لها برأسها.

المشهد ٦٥ ليل / داخلي

بيت مي (غرفة مي)

ظلام حالك و صوت بكاء.. يرن الموبايل و تضعه أمام عيناها لتنظر لأسم ياسر عليه.

مي (Voice Over)
ياريت الواحد كان بيعرف ينسى اللي عايز ينساه
أو يعرف إيه اللي بيخليه يتشد لناس معينة في
الوقت اللي كان حاسس فيه إن ده لايمكن يحصل.

لا ترد و تضع الموبايل جانبها و تقلبه حتى لا ترى نوره.

المشهد ٦٦ ليل / خارجي

أمام الفيلا (تصوير فيلم ياسر)

ياسر واقف أمام الفيلا و ممسك الهاتف المحمول و ينظر لجملة (no answer).. يتأفأف و تأتي ريهام لتقف جانبه.

www.za2ed18.com

ريهام
جاهز يا ياسر؟

لا يرد عليها.

ريهام
ياسر في حاجة؟

ياسر
لأ مافيش.. معاكي سيجارة؟

تعطيه سيجارة.

ريهام
إنت عارف قبل ما أشوفك ماكنتش بحب خالص
شباب الإعلانات و مش مقتنعة إنهم المفروض
يمثلوا؟

ياسر
إشمعنى؟

ريهام
بيبقوا فيهم حتة هبل كده.

ياسر
ما أنا كمان فيا حتة هبل بس إنت مش واخدة بالك.

تنظر له.

ياسر
يالا نبدأ؟

تنظر له غير فاهمة سبب هذه المعاملة الجافة.

المشهد ٦٧ ليلي / داخلي

بيت محمد.

مع سواد نسمع أحد يندە (محمد) و نجد محمد نائما على السرير ثم يستيقظ ليفاجأ بعدم وجود هالة جانبه فينظر الى داخل الكومودينو في قلق ليجد مفتاح الشقة فيستريح مرة أخرى و لكنه يسمع هالة

www.za2ed18.com

تنادي له بصوت عالي يقف و يمشي في البيت ليبحث عنها فيجدها واقفة في وسط الصالة الواسعة الفارغة. واضعة سكين كبير على بطنها. فيرتعب محمد.

محمد
هالة!! في ايه سيبي السكينة.

نراه يقترب منها و تبكي.

هالة
انزل score.. يا اما و الله ادب ام السكينة ديه في بطني.

محمد
هنزل نزليها بس.

تبكي اكثر و تنهار و يقترب محمد ليأخذ منها السكينة. و يحتضنها و لكنها تبصق على وجهه و تصرخ.

هالة
لو بتحبني يا محمد.. أنا مش قادرة.

المشهد ٦٨ ليلي / خارجي

شارع

محمد امام ماكينة الصرف الآلي (ATM) و هو يضربها بعنف الى ان تعمل و يضع الكارت و الكود و يجد مكتوب على الشاشة (الرصيد فارغ NO CASH) ثم نراه يضرب الماكينة بقوة اكثر و يأتي عسكري امن ليكلمه و لكنه يخاف منه.

المشهد ٦٩ ليل / خارجي

بيت محمد

هند أمام محمد.. اللإثنان جالسان على الأرض في الصالة.. هالة تبكي..

هالة
الفلوس راحت فين يا محمد؟

لا يرد محمد.. تنظر لخاتمها و تخرجه من أصبعها..

www.za2ed18.com

هالة
مش عايزة الخاتم روح بيعه.

يمسك الخاتم في إصبعها..

محمد
لأ يا هالة أنا بكره هتصرف...

هالة
بكره إيه و زفت إيه؟

يحاول أن يحتضنها و لكن يغشى عليها.. فيحملها و يذهب بها للسرير و يضعها عليه و يتأملها و هو يداعب شعرها.

المشهد ٧٠ نهار / خارجي

غرفة مي في العمل

نفس النشرة الإخبارية مي تشاهدها (نفس الصور بالظبط) و تترجمها.

مي (Voice Over)
ليه أخبار إمبارح نفس أخبار النهاردة..

يقطع حبل تفكيرها صوت.

ياسر
مي...

تقف لتجد ياسر..

ياسر
إنت مش بتردي على الموبايل ليه؟

مي
ياس....

ينقطع حبل تفكيرها.. و يظل هو صامت.

ياسر
في إيه يا مي؟

www.za2ed18.com

مي
ولا حاجة..

ياسر
مش قادرة تنسيه؟

مي
أعتقد إن ده مش موضوعنا...

يصمت ياسر..

ياسر
طيب عامة أنا كنت قلقان عليكي.. بس أنا كده
إطمنت.. أنا همشي.. باي..

تقف مي تنظر له و هو يغادر.. و عندما يغادر الغرفة تخرج رأسها من الغرفة تراقبه و هو يغادر ثم تسند رأسها للباب و تتنهد..

المشهد ٧١ نهار / داخلي

بيت والد أيمن (أمام باب الشقة)

مي قبل أن تدق على الجرس.. يفتح لها والد أيمن (في السبعينيات من عمره له ذقن بيضاء ناصعة كبيرة).

مي
إزاي حضرتك يا أنكل؟

والد أيمن
إتفضلي يا بنتي.. أنا كنت مستنيكي

تتعجب مي.

المشهد ٧٢ نهار / داخلي

بيت والد أيمن (الصالة)

مي تنظر لصور كثيرة جدا لأيمن كلها في براويز جملية لمراحل مختلفة في حياته و يأتي والد أيمن و يقف خلفها ينظر للصور بدوره.

www.za2ed18.com

والد أيمن
كل يوم بعد صلاة العشاء.. قبل ما أنام أجيب كرسي و أقعد قدامه.. أقراله قرآن و أتكلم معاه شوية.. يقوم جايلي في الحلم و يرد عليا في كل اللي أنا قلته.

تنظر له مي.

الوالد
عارفة اليوم اللي ماعملش فيه كده.. ياخد على خاطره و مايجيليش في الحلم.

تبتسم مي.

مي
هو حضرتك تعرف أيمن كان حاطط مذكراته فين؟

المشهد ٧٣ نهار / داخلي

بيت والد أيمن (غرفة)

والد أيمن يخرج صندوق و يخرج ما به من تذكارات و مذكرات و يعطيها لمي..

مي
متأكد يا أنكل إنك مش محتاجهم؟

والد أيمن
أنا تقريبا حافظهم.

تنظر مي في المذكرات..

المشهد ٧٤ نهار / داخلي

بيت والد أيمن

مي تودع الأب على باب البيت..

مي

www.za2ed18.com

شكرا قوي يا انكل تعبت حضرتك معايا..

الوالد
لأ إزاي.. ديه توصية أيمن.. هو قالي في الحلم إنك
جاية و قالي أعملك اللي تطلبيه..

تبتسم له مي.

الوالد
و قاللي رسالة كمان أوصلهاك..

تتعجب مي..

الوالد
قاللي أقولك.. إن أي حد لو فضل باصص وراه
لازم هيخبط في القدامه.. بيقولك بصي قدامك يا
مى.

تتأثر مي و تبتسم له.

المشهد ٧٥ نهار / داخلي

مكان غير معلوم مظلم

ياسر واقف و ينظر أمامه في تحدي.

ياسر
إنت فاكرني خايف منك؟

يأخذ ياسر رصاصة تخترق رأسه و يقع على أثرها..

نجد أنه في التصوير و الكل يقف يشاهد و هو يقف و نرى أن الرصاصة كانت مجرد خدعة.. و يقف أمامه ممثل آخر ممسك مسدس.

المخرج
Cut

ياسر على الأرض سارحا الى ان ياتي أحدهم و يساعده على النهوض.

---

www.za2ed18.com

المشهد ٧٦ نهار / داخلي

بيت مي

مي تدخل البيت و تفاجأ لأن الباب مفتوح و تدخل لترى محمد يصرخ في وجه والدتها.

محمد
انتى فاكرة كده انك هتجيبي الديب من ديله.. ابو ام
دماغك الوسخة دى!

نراه يخبطها على رأسها بأصبعه و تهرع مي لتقف امامه.

مي
في ايه يا محمد؟ انت مش عاوز تسيبنا في حالنا
بقى؟

محمد
انتم اللي مش عاوزيني أبقى في حالي. الهانم مش
عايزة تديلي بقيت فلوسي.

تنظر لها مي و تنظر ثانية الى محمد.

مي
بقولك إيه إنت فلوسك أخدتها كلها و أكثر منك و
من النهاردة أنا اللي هقفلك..

محمد
ما انتي وسخة زيها.

تصفعه مي على وجهه صفعة مدوية فنراه يصمت لثانية ثم يصرخ صرخة عالية جدا ثم نراه يمسك التلفاز ليحطمه بخبطه في الحائط و هو ما زال يصرخ و نراه يخرج من الباب و هو مازال يصرخ.

الام
ليه يا مي عملتي كده؟

مي
ولا يهمك يا ماما.. هو مش هيحترم نفسه إلا كده..

تقف الأم تنظر لمي التي مازالت تتأمل ما فعلته للتو..

مي (Voice Over)

www.za2ed18.com

كانت أول مرة أحس إني عملت حاجة عايزة
أعملها بجد.. و لقيت الإحساس ده حلو.. حلو قوي.

المشهد ٧٧ ليل / داخلي

غرفة مي

تجلس مي على سريرها تقرأ مذكرات أيمن..

أيمن (Voice Over)
أكيد الناس لما بتموت بيبقوا بصينلنا و حاسين
بينا.. أكيد بيحسدونا.. و شايفينا أغبية.. أكيد نفسهم
يقولولنا متضيعوش لحظة في حياتكم بتعملوا
حاجات فاكرين إن حد جابركم عليها.

المشهد ٧٨ ليل / خارجي

شارع (سيارة مي)

تقود مي سيارتها و هي تحاول التوقف عن البكاء.

أيمن (Voice Over)
مش عيب إن الواحد يفكر في الموت.. بس لو فكر
صح هيلاقي.. الموت ده كل يوم بيدينا هدية.. و
بيقولنا أتفضلوا .. هتأخر عنكم يوم كمان أهه
إتبسطوا فيه و إعملوا كل اللي نفسكم فيه.

تمر مي من تحت يافطة مكتوب عليها (الحاج محمود عبد الوهاب تهنيء أهالي القاهرة بذكرى إنتصارات أكتوبر)

المشهد ٧٩ ليلي / خارجي

امام الفيلا.

مساعد مخرج يمسك المايك و يكلم أشخاص كثيرة.

مساعد المخرج.
ياللا يا جماعة كلكم جوه .. يا جماعة اللي مالوش
لزمة هنا يتفضل.

www.za2ed18.com

ياسر يخرج و يشعل سيجارة. و مي تأتي من خلفه.

مي.
ياسر

يلف ياسر فيجدها و لا يفاجأ.

ياسر
ازيك يا مي؟

مي
تمام انت عامل ايه؟

ياسر
اهه .. ماشية..

مي
أنا آسفة إني مردتش عليك الفترة اللي فاتت بس
محمد كان...

ياسر
مافيش مشكلة.. مي انا لازم ادخل علشان هنبدا..
ياللا سلام.

مي
سلام.

نراه يدخل و تقف لثواني و تبدا بالانصراف و لكنها ترجع و تبدأ بأن تنادي لياسر بصوت عالي.

مي
ياسر.. ياسر..

ياسر يسمعها من الداخل و لا يرد عليه.. فتنظر على طوالة ما.. لتجد المايكروفون موضوع على طاولة فتأخذه.

مي (في المايكروفون)
ياسر.. ياسر.

الناس كلهم ينظرون لها و نراه يأتي لها و يقف امامها.

www.za2ed18.com

مي(في المايكروفون)
انا اسفة اني ماكنتش برد عليك.. و الله العظيم كان
عندي أصعب ظروف في الدنيا..

ينظر هو الى الناس المحدقين.

مي (في المايكروفون)
بس انا بجد و والله و الله والله.. آسفة.. و بصالحك
و بقولك كده قدام الناس ديه كلها.

ينظر لها جميع الناس في تعجب و احدهم يصفر في سخرية. و ياسر يقترب من مي و الكل ينظر و بعضهم يبدا في التصفيق. و تحرج مي جدا و ينظر لهم ياسر و يضحك..

ياسر
إنت مين؟

تنفي برأسها و ريهام تنظر في غضب و ياسر يبتسم لمي.

المشهد ٨٠ ليلي / داخلي

بيت محمد

يدخل محمد المنزل ليجد هالة واقفة على حافة الشرفة تستعد للانتحارا بالقفز منها .

هالة
قول لي انك جبت الحاجات قبل ما انط من هنا.

يقف محمد في زهول.

هالة
رد عليا يا محمد...

محمد
أيوة يا هالة.

هالة
احلف.

محمد

www.za2ed18.com

و حياة امي جبت كل حاجة.

يقترب محمد منها.

هالة
احلف بابوك يا محمد.

محمد
ورحمة ابويا...

يمسكها محمد و يجذبها الى الداخل و يصرخ و تبكي و نراه يبدأ بضربها.

محمد
يا بنت العبيطة انتي فاكرة انك كده هتستريحي؟

هالة(صارخة)
انت مش عارف جوايا ايه.

محمد
جواكي ابني يا بنت الكلب.

تجري منه و تمسك بالسكين فيذهب اليها و يضربها على وجهها بقوة فتقع و يقع منها السكين. يذهب محمد ليأخذ السكين و يهددها بوخزها في بطنها.

محمد
تعالي اموتك.. فاكرة الموت سهل؟ فاكرة
هتغمضي عينك و تنامي؟ تعالي لو عايزة تموتي
فعلا.

تنظر له هالة و تأخذ قرارها و تجري اليه لتدخل في السكين و يدخل السكين في بطنها وسط ذهول محمد و يقع وجهها على وجهه..

هالة(بصوت محشرج)
لما قولتلك إنى بحبك ما كنتش بقولها علشان تنزل
من على السور..

تبتسم له و هي تحتضر و تقع و نراه يقع معها و ينزل على الارض و هي تتنفس آخر انفاسها و نراه يقف لمدة طويلة في مكانه كالتمثال لا يفهم ما حدث للتو الى أن تقع منه السكينة.

---

www.za2ed18.com

المشهد ٨١ ليل / خارجي

مطعم راقي على النيل

في هذا المكان الراقي المفتوح يغني المطرب أغنية رومانسية جميلة و مي و ياسر يرقصان..

ياسر
مش حاسة إن كان في حاجة ناقصة المفروض
كنت تقوليها النهاردة؟

مي
حاجة إيه؟

ياسر
ماتستهبليش..

مي
طب ما إنت كمان بتستهبل..

ياسر
طب قولي و أنا أقول..

مي
لأ طبعا.. إنت الراجل.. و كمان اللي بيقول الأول
يبقى هو اللي بيحب الثاني أكثر.

ياسر
يعني لو قلت أنا أبقى بحبك أكثر؟

مي
لأ طبعا أنا متأكده إن في الحالتين هبقى أنا بحبك
أكثر..

يضحك ياسر..

ياسر
شفتي أديكي قلتيها..

تضربه في دلع و يضحك أكثر.

ياسر

www.za2ed18.com

و أنا كمان والله.. بحبك جدا.. و مش هقولك من
أول ما شفتك طبعا.. بس إتأكدت قوي.. يوم ما
روحنا التصوير أول مرة..

مي
و أنا كمان..

خلفهم في السماء نرى الألعاب النارية الجميلة الشكل تبدأ.. و تنظر لها مي..

ياسر
النهاردة ستة أكتوبر..

تقف الشاشة و تثبت على وجه مي..

مي (Voice Over)
و فى لحظة كل حاجة بتوضح... كأن شفت حياتك
كلها بتعدي قدامك...

المشهد٨٢

الشاشة منقسمة الى نصفين و على اليمين المشهد عندما رأت مي أيمن لأول مرة في الأسانسير و حدث و مسكت يده و تحتها مكتوب (٢٠٠٦). و على اليسار المشهد عندما حدثت الحادثة و صدمت مي سيارة ياسر و مكتوب تحتها (٢٠٠٧) و مكتوب في الوسط على المشهدين. ٢٧ فبراير.

المشهد٨٣

الشاشة منقسمة الى نصفين و على اليمين المشهد عندما كانت مي تضحك مع أيمن و هو يقرأ من الاجندة و ينظران الى بعضهما نظرات رومانسية و مكتوب تحتها (٢٠٠٦) و على اليسار المشهد عندما كانت واقفة امام ياسر و هو يمثل لها و مكتوب تحتها (٢٠٠٧) و في النصف مكتوب ٧ ابريل.

المشهد٨٤

الشاشة منقسمة الى نصفين على اليمين و على اليمين نى المشهد عندما كانا في السيارة و تقول له انها تحبه و مكتوب تحتها (٢٠٠٦) و على اليسار المشهد الذي ترقص معه فيه (٢٠٠٧) و في النصف مكتوب ٦ أكتوبر.

---

www.za2ed18.com

المشهد ٨٥ ليل / داخلي

المطعم

مي ترقص مع ياسر و تثبت الصورة.

مي (Voice Over)
و كانت اول مرة يغمى عليا .. لأ تاني مرة.

تقع و يغشي عليها .

Fade to black.

المشهد ٨٦ نهار / داخلي

بيت مي (غرفتها / الصالة)

مي تبحث في غرفتها في كل مكان الى أن تتذكر

فلاشباك سريع

لقطة من المشهد الذي أخذت فيه الشحاتة الأجندة

تصعق مى و تجلس على الأرض في الوقت الذي يرن فيه جرس الباب بقوة.

الأم تفتح الباب لتجد البوليس و تجد عدد من الظباط و العساكر يدخلون الشقة.

ظابط
السلام عليكم.

تأتي مي.

مي
في إيه؟

المشهد ٨٧ نهار / داخلي

بيت مي (الصالة)

تجلس الأم على كرسي تبكي و مي جانبها و الظابط يجلس أمامهم.

www.za2ed18.com

الظابط
أنا آسف يا مدام .. أنا مش عارف أقول لحضرتك
إيه.. بس أنا شايف أنكم تجيبوله محامي كويس و
لو كلمكم تقنعوه يسلم نفسه.

مي
ماتقلقش.. لو كلمنا و عرفنا مكانه تأكد إننا أكيد
هنتصل بيكم..

الظابط
ياريت.. عن إذنكوا.

يوصل مي الظابط الى الباب و ترجع لأمها و تجلس معها..

مي
يا ماما إنت كنت متوقعة إيه؟ ما أكيد نهايته كانت
هتبقى كده..

الأم
روحيله يا مي..

تتعجب مي.

مي
هو إنت كنت عارفة؟

الأم
كلمني النهاردة الصبح.. روحيله يا مي شوفيه لو
محتاج حاجة.. و خدي معاكي فلوس إديهاله.

مي
لحد إمتى يا ماما هنسيبه يكسر الدنيا حوليه و
نمشي نلم وراه؟

الأم
معلش.. إنت عارفة ظروفه

مي

www.za2ed18.com

و أنا ماعنديش ظروف؟ و إحنا ماعندناش
ظروف؟

الأم
علشان خاطري.

مي
حاضر يا ماما.

تحتضنها مي.

مي
علشان خاطرك.

المشهد ٨٨ ليل / خارجي

شارع (سيارة ياسر)

في منطقة شعبية عشوائية و لكن خالية من البشر ياسر و مي في السيارة و مي تنظر حولها..

ياسر
متأكدة يا مي إنك مش عايزاني أنزل معاكي؟

مي
لو حصل حاجة هندهلك.. بس أنا عارفة إنه مش
هيعمل حاجة.

يخبط محمد على شباكها فترتعب.. و تنزل له و تقف معه بعيدا عن السيارة.

محمد
مين ده؟

مي
مالكش دعوة.. ماما قالتلي أجي أديلك الفلوس ديه..
و سلم نفسك و إحنا هنجيبلك محامي..

محمد
إيه دول؟ و أنا جاي أخد مصروف؟ أنا عايز بقيت
ميراثي من بابا

www.za2ed18.com

مي
ميراثك خلصته على الزفت اللي بتاخده.. إحمد
ربنا إننا لسة بنسأل فيك.

محمد
انا عايز فلوس علشان أهرب.. أنا مش هسيب
نفسي أتسجن؟

مي
مالكش حاجة عندنا..

يمسك يدها بقوة.

محمد
مي.. أنا مش بطلب منك.. قوللي لي ماما تجيب
ميراث بابا يا و المصحف مش هيحصل طيب.

ينزل ياسر بسرعة.

ياسر
في حاجة يا مي؟

محمد
معلش الباشمهندز ليه شوق في حاجة؟!

تنظر مي للموقف و تتذكر نفس كلمة محمد مع أيمن.

مي
كفاية بقه كفاية... أنا ماشية يا محمد و أللي عايز
تعمله إعمله..

تتركه و ترجع للسيارة و يرجع معها ياسر مع نظرات متحدية بينه و بين محمد.

المشهد ٨٩ ليل / خارجي

شارع (سيارة ياسر)

مي تنظر من الشباك و ياسر يكلمها..

ياسر

www.za2ed18.com

أنا شايف يا مي إنك تحاول تسيبيله برضه شوية فلوس.. و تحاولي برضه تخلي أي محامي يمشيله في الإجرانات.

مي
معلش يا ياسر.. متوصلنيش البيت.. ممكن توصلني عند واحدة صحبتي لازم أعدي عليها ضروري؟

ينظر لها و لا يدري ما يمكن أن يقوله في موقف مثل تلك.

المشهد ٩٠ ليل / داخلي

بيت نورا (غرفة نورا)

نورا جالسة على السرير و مي تتحرك بعصبية أمامها..

نورا
يا مي إنت خوفك وصلك لمرحلة خطر..

مي
التواريخ تقريبا هي هي بالظبط..

نورا
يا مي تقريبا و لابالظبط.. مادام معكيش الأجندة عمرك ما هتتأكدي..

مي
انا متأكدة.. يا نورا.. لا يمكن يكون كل ده صدف..

تجلس على ركبها أمامها..

مي
أنا دلوقتي مش جايالك علشان إنت دكتورة نفسية.. أنا جيالك علشان إنت واحدة صحبتي.. حاولي تفكري معايا..

نورا
في دكتور في الجامعة إسمه سيف عبد الرحمن.. راجل مجنون بالحاجت ديه بيحضر كتاب عن

www.za2ed18.com

حاجت شبه كدة.. بس ما أظنش إنه هايفيدك
بحاجة..

مي
ينفع تديني نمرته؟

المشهد٩١ ليل / داخلي

غرفة عرفة

يدخل عرفة (شاب سمين جدا و أصلع تماما و له ذقن شكلها غريب) مع محمد غرفة فوق سطوح.. الغرفة شكلها حقير..

عرفة
الأوضة ديه أأمن حتة في بلدك يا أبو حميد..
المنطقة ديه مدخلهاش بوليس من قبل الحرب بكام
سنة..

محمد
كلها يومين يا عرفة و هسافر على طول..

عرفة
يومين إيه يا عم.. ده أنا كنت بفكر أدورلك على
عروسة تيجي تعيش معاك هنا.. ده إنت كنت
أحسن زباينى يا باشا..

محمد
هو ده العشم.. بقولك إيه..

يخرج محمد الخاتم و يتنظر له و يعطيه لعرفه..

محمد
بيعلي ده و خلي فلوسه معاك...

عرفة
لا يا باشا عيب..

محمد
خده بس.. و باقي فلوسه أخدها منك بعدين..
ماشي؟

www.za2ed18.com

عرفة
ماشي.. خد إنت بقى.. مؤن اليومين..

يعطيه عرفة علبة صفيح بها مخدرات.. بودرة و حشيش...

عرفة
بالهنا و الشفا..

ينظر محمد للمخدرات.

المشهد ٩٢ نهار / خارجي

شارع (أمام جامعة القاهرة)

مي تتقدم لتدخل الجامعة.

المشهد٩٣ نهار / داخلي

مكتب الدكتور سيف عبد الرحمن

يأتي الدكتور سيف بملازم من على رف من الأرفف الكثيرة (سيف عبد الرحمن موظف أكثر منه دكتور.. شارب مثل شارب هتلر.. بذلة من الستينات.. له كرش كبير .. يتكلم بلهجة فلاحين و لكن كلام علمي)

سيف (و يفعل بيديه علامة الإقتباس)
هؤلاء الذين فشلوا في تعلم دروس الماضي
ملعونين بتكرار أخطائهم..

تنظر له مي في عدم فهم.

سيف
أنا كنت شغال على البحث ده فعلا.. و دكتورة
نورا فاروق كانت بتساعدني فيه.. و كنت بفكر
أحوله لكتاب إسمه "التاريخ يعيد نفسه".

مي
يعني الولد اللي بقولك عليه هيموت؟

يريها صورتان قديمتان لملكان.

www.za2ed18.com

سيف
في القرن الثمانتاشر.. كان فيه ملك في أسبانيا.. مات في يوم.. بعدها بسنة بالظبط إبنه مات في نفس اليوم.. بتقريبا نفس الظروف.. و ديه حادثة من مليون حادثة جمعتهم.. كلهم تقريبا متطابقين.. مش لازم يكون الفرق سنة.. بس التطابق باين بينهم جدا.. كأن التاريخ بيبعتلنا رسالة معينة إحنا لسة مش قادرين نفسرها.

مي
إزاي ممكن يحصل حاجة مالهاش تفسير كده؟

سيف
الناس ليه بتآمن بالجن و العفاريت و الأعمال؟ ليه الناس صدقت في السحر و الدجل؟ علشان العلم ماهما زاد جاهل .. العلم إكتشف الكواكب و ماعرفش يعرف الروح اللي هي جوانا عبارة عن إيه.

مي
يا دكتور أنا مش دكتورة في الجامعة.. أنا مش فاهمة قوللي أعمل إيه.

سيف
أنا مهمتي أفسر .. مش إني ألاقي حلول.. بس نصيحة مني .. إرجعي و إفهمي إمبارح.. و ده اللي هيوصلك لبكرة.

تفكر مي في كلامه.

مي
أيمن!

المشهد ٩٤ ليل / داخلي

بيت مي (غرفة مي)

تذهب مي و تفتح الكومودينو المجاور لسريرها و تأتي منه بأجندات أيمن و تنظر فيها.. و تجد تواريخهم ٢٠٠٣ ٢٠٠٤ ٢٠٠٦...

www.za2ed18.com

مي
٢٠٠٥

المشهد ٩٥ ليلي / داخلي

امام فيلا (تصوير ياسر)

ياسر يدخل سيارته و يحاول ادارتها و فجأة يخبط احدهم على الشباك فيرتعب للحظة و ينظر ليجد ريهام واقفة امامه.

ريهام
ياسر .. ينفع توصلني؟ اصلي ماجتش بعربيتى.

المشهد 96 ليلي / خارجي

شارع (سيارة ياسر)

ياسر يقود و ريهام جانبه..

ياسر
ابقي بس قوليلي لو هنلف من قبلها بشوية.

ريهام
ماشي.. ياسر ... هو الحلق اللي في منخيري ده
حلو و لا غريب قوي؟

يتكلم ياسر في الموبايل و لا يرد عليه عليها كما لا يرد على مكالمته احد.

ريهام
بتكلم مين؟

ياسر
حد ماتعرفيهوش.

ريهام
مي ؟

ياسر
آه.

www.za2ed18.com

ريهام
انت ايه رأيك في البنت اللي بتحب تشرب سجاير؟

لا يرد ياسر عليها.

ريهام
تعرف انا حسيت ان مي دى مش محترمة يعني
آسفة في اللفظ بس شكلها كده.

ياسر
استني.

يقف ياسر بالسيارة و يفتح لها الباب .

ياسر
اتفضلي انزلي.. أصلي حألف و أرجع..

ريهام
Sorry انا ماكنش قصدي إللي إنت فهمته.

ياسر
لا قصدك ولا قصدي.. أنا لازم أرجع أجيب شوية
حاجات قبل ما أروح.

تنظر له ريهام و نجدها بعد ذلك تنزل و نراه يسير بسرعة.ثم تنظر بغضب لسيارته. و نراه ينظر لها في غضب في مرآة السيارة. و يحاول التحدث في الموبايل ثانية.

المشهد٩٧ ليل / داخلي

بيت عرفة

محمد نائم على الأرض و يدخل عليه عرفة و محمد غير واعي تماما.

عرفة
إيه يا أبو حميد..

محمد
هالة.. هالة فين؟

www.za2ed18.com

عرفة
هالة مين يا عم؟

يغطيه عرفه...

عرفة
خفف يا عم الجرعة تروح فيها تودينا في داهية..

يأخذ عرفه من محمد ساعته و يخرج محفظته و يأخذ ما فيها..

عرفة
نام يا أبو حميد..

المشهد ٩٨ ليل / داخلي

بيت أيمن

والد أيمن ينظر في صندوق أيمن و يبحث فيه إلى أن يستسلم..

والد أيمن
مش لاقيها يا بنتي..

مي
ممكن لو حضرتك لقيتها تكلمني يا أنكل معلش..

يوميء برأسه..

مي
عن إذن حضرتك..

والد أيمن
متخافيش يا مي..

تنظر له مي..

والد أيمن
أيمن بيقولك ماتخافيش..

تومىء برأسها و تغادر..

---

www.za2ed18.com

المشهد٩٩ ليل / داخلي

بيت عرفة

يجلس عرفة أمام البيت و يأتي أحدهم (ملعثم الوجهه و لا نرى وجهه) ..

عرفة
إتأخرت ليه يا أصلي؟.. صاحبك جوا.. إيدك..

يعطيه الرجل مال في يده فيغادر عرفة..

عرفة
أسيبكم على راحتكم بقى..

يدخل الرجل الغرفة و يأتي بمحمد و يمسك به و يخرج به للسطوح و يقذف به على الأرض و يرتمي محمد على الأرض و يزحف عليها بلا حول و لا قوة.. يقترب منه الرجل و يقف أمامه و ينظر له محمد و يزيل الرجل الوشاح من على وجهه لنجد أنه السيسي و لكن وجهه مشوه و يقترب من محمد و ينحني ليكلمه..

السيسي
تعبتيني علشان أجيبك يا إين الذوات..

يخرج السيسي حديدة و يقربها من وجه محمد..

السيسي
تحب أرميك من هنا؟ ولا أخليك شبهي كده.. و لا تبقى مرا؟

لا يرد محمد و ينظر له برعب شديد.. فيبدأ السيسي بمسكه من بنطاله..

السيسي
خلاص يبقى تعمل الثلاثة.. و نبدأ بأول حاجة...

يحاول محمد الدفاع عن نفسه و الهروب و لكن السيسي أقوي منه و يحاول ضربه و لكن السيسي مازال أقوى منه الى أن يمسك محمد بالحديدة و يغرزها بقوة في رأس السيسي ليطلخ صرخة و يتطوح الى أن يقع من فوق السطح.

المشهد١٠٠ ليل / خارجي

أمام بيت عرفة

www.za2ed18.com

يشرب عرفة سيجارة و يجد جثة السيسي تقع أمامه فينظر لأعلى..

المشهد ١٠١ ليل / داخلي

سلالم بيت عرفة

على السلالم يجرى عرفة و يقابله محمد و يقوم بضربه هو الآخر الى أن يخبط دماغه في شيء بارز فيقتله هو الآخر ثم يجري و هو يترنح الى أن يخرج خارج العمارة و هو يترنح و الجميع ينظر له.

المشهد١٠٢ ليل / خارجي

شارع (أمام بيت مي)

مي تقترب من بيتها بسيارتها و تنظر لتجد الشحاذة (التي قد أخذت الأجندة) فتقف بسيارتها بغتة و تذهب للشحاتة و تقترب منها..

مي
السلام عليكم..

لا ترد الشحاتة..

مي
لو سمحتي

لا ترد أيضا فتقترب مي من الشحاتة و تقوم قطة بالمواء بشكل مرعب.. فتستجمع مي شجاعتها و تحاول اللإتيان بالحقيبة فتعاندها المرأة العجوز و لكن مي تحاول سحبها بقوة فتقوم القطط بالهيجان عليها و تصرخ المرأة العجوز.. تعرض مي عليها المال و لكن المرأة لا تاخذ المال و تضرب يد مي ليقع المال و هنا تسحب مي الشنطة بقوة و تقع الشنطة لتجد أنها مليئة بأكل القطط و يقع كل شيء من الشنطة .. أكل قطط كثير جدا و الأجندة تأخذ مي الأجندة في حين أن الشحاذة تلمم الأكل الذي وقع و تحاول مي الإنسحاب بهدوء.

المشهد ١٠٣ ليل / خارجي

شارع (سيارة مي)

تدخل مي سيارتها و يبدأ المطر بالهطول و تفتح الأجندة و تبدأ في النظر فيها و تصرخ و تكتم صرختها بيدها بعد تأكدها من التواريخ.. الهاتف يرن .. المتصل ياسر.. لا ترد و ترمي الموبايل جانبها.. و يقترب احدهم من شباك العربة و في يده حديدة طويلة جدا و فجأة يضرب بها على الزجاج

www.za2ed18.com

المجاور لها ليكسره انه محمد و وجهه شبه مشوه و حالقا شعره تماما و نراه يجلس على رجليه الى جانب الشباك المكسور و الزجاج على وجه مي و مرتعبة .

محمد
ازيك يا مي و ازاي امك؟

لا ترد مي و مرتعبة.

محمد
انا مبدأيا فلوسي تبقى عندي.. اسبوع من النهاردة
الاثنين الجاي يبقى عندي نص مليون جنيه..

لا ترد مي.

محمد
و بعد كده هتساعديني اهرب من مصر..

مي
أنا مش جايبالك حاجة.

محمد
بصي يا مي.. انا قتلت إثنين ثانيبت غير هالة..
يعني القتل بقى مش صعب قوي .. و انت برغم
سفالتك اختي برضه... علشان كده مش هقتلك أنتى
.. بس لو ماساعدتنيش اني اهرب و مجبتليش
الفلوس.. يبقى هاخد حقي من الواد اللي انت ماشية
معاه ده...

مى تصفعه على وجه بقوة قبل أن يكمل جملته.. يبصق محمد على وجهها يتركها و يمشي و تبكي هي اكثر و يذهب ليركب سيارة مع شخص شكله مريب و يسيران و يظل محمد ينظر الى مي الباكية و تبدا بتحريك السيارة و تنطلق بسرعة كبيرة.و تتكلم في الموبايل. و قطرات مطر تنهال أكثر على زجاج السيارة.

مي
ايوة يا ياسر انت فين؟

المشهد١٠٤ ليلي / خارجي

شارع

www.za2ed18.com

ياسر يمشي في شارع و خلفه معدات تصوير و من الواضح انهم يصورون مشهد. و ان المطر ينهمر و الرجال يجرون بمعدات التصوير.

ريهام
يالا يا جماعة كل واحد يلم اللي يقدر عليه.

و يقترب من مي المرتجلة من سيارتها و تقترب منه و الزجاج على وجهها و بعض الدماء الطفيفة تسيل منها و يقترب منها ياسر و عندما يقترب منها اكثر يخرج لها ورد من خلف ظهره و لكنه يراها باكية فيقف في مكانه.

ياسر
في ايه يا مي؟

مي
ياسر.. انا جيت اقولك إنى مسافرة.

ياسر
مسافرة إمتى؟

مى
بعد بكرة .. و مش راجعة قبل سنة ... خلى بالك من نفسك، بالذات اليومين دول.. أنا آسفة على كل حاجة!

تمشي مي و تذهب لسيارتها و تمشي بها بسرعة و ياسر مازال واقفا في زهول..

ياسر
مي.. أنا مش فاهم حاجة بتعملي كده ليه؟ إنت بتعملي كده علشان محمد..

مي
فيه مليون سبب غير محمد .. مالكش دعوة يا ياسر بيا تاني .. لو سمحت..

و تغادر بسرعة.

المشهد١٠٥ ليلي / خارجي

شارع مكان تصوير

www.za2ed18.com

يذهب ياسر ليستند الى سيارة. و المطر مازال ينهمر. و تأتي له ريهام.

ريهام
ياسر.. خش جوه علشان المطرة.

لا ينظر لها ياسر كأنها غير موجودة.

ريهام
النهاردة آخر يوم تصوير .. و لو مافيش دوبلاج
ممكن منشوفش بعض تاني..انا كل اللي عاوزاه
نبقى اصحاب.. انا عارفة إننا كنا ممكن نتبسط مع
بعض.. بس أنا فهمت .. إنت بتحب style البنات
اللي بتتمسكن و تعمل حركات علشان توقع عريس
و تخليك تروح تتقدملها..

ينظر لها ياسر بلا تعليق.. تكمل كلامها ولكننا لا نسمع هذا الكلام.. ولا يسمعه ياسر أيضا.

المشهد١٠٦ نهاري / داخلي

بيت مي

الشاشة سوداء و لا اي شيء و نسمع صوت مي فقط.

مي(Voice Over)
كل ما كنت بفكر ايه اللي ممكن كنت اعمله علشان
ياسر مايجيش و يتقدملي يوم ٢٢ نوفمبر..
النهاردة.. بلاقي اني عملت كل حاجة.

تفتح الشاشة على مي تذهب لجرس الباب و تخلع منه البطاريات و تحاول الضغط عليه و لا يرن ثم تغلق هاتفها المحمول و تذهب الى غرفة امها بكوب ماء و بعض الطعام و تضعه جانبها و تخرج و تقفل الباب عليها بالمفتاح و تذهب الى غرفتها و تأخذ بعض الحبات و تمدد على السرير و تفكر للحظات و تذهب لتفتح مفتاح باب امها و ترجع فتغلق بابها هي بالمفتاح و تنظر الى الساعة و تمدد على السرير محاولة النوم. ثم تنظر الى الساعة و نجدها الواحدة.

مي(Voice Over)
ابطأ وقت هو الوقت اللي بتبقى باصص فيه
للساعة.

الساعة تمشي ببطء جدا و عقرب الثواني كأنه لا يتحرك.

www.za2ed18.com

مي(Voice Over)
فيها ايه لو انام اصحى الاقي ان احنا قي يوم تاني.

الساعة اصبحت ٢.

مي(Voice Over)
و ياسر ما جاش البيت و يطلع ده كله ولا حاجة.

مي تتقلب في السرير و تنظر الى الساعة مجددا و ٣.

مي(Voice Over)
يا رب...

الساعة اصبحت ٤ و مي تغفل عيناها و تنام و تصبح الشاشة سوداء. و تظل هكذا لفترة.

مي(Voice Over)
و تحس انك نمت سنة و حلمت ميت حلم.

و فجأة الام توقظ مي التي تنظر الى الساعة لتجدها الرابعة و دقيقة و تجد امها تكلمها بلغة الاشارة.

الام
مي.. ياسر بره.

نجد مي تنظر في ذهول.

المشهد١٠٧ نهار / داخلي

بيت مي.

مي تخرج و يظهر عليها الاعياء و ياسر واقفا ببذلة و مي تقترب منه ببطء. و الام تشاهد المنظر.

ياسر
مي أنا جيت جيت بطلب ايدك من طنط! إحنا
الإثنين إتفقنا إن ده أحسن وقت ممكن نعمل فيه
كده.

تبتسم له الام و تومىء برأسها.

ياسر

www.za2ed18.com

مي ... انا والله كل يوم بحس إني عايز أقرب منك
أكثر.. و عمري ما كنت متأكد من حاجة زي ما
أنا متأكد دلوقتي.

تجلس مي على الكنبة باستسلام. تنظر إلى نتيجة على الحائط و التاريخ عن قرب.

ياسر
لو قولتيلي انك مش بتحبيني مش هصدق..و لو
فاكره إن موضوع محمد ده فارق معايا تبقي
غلطانة..و انا اذا كان عليا اخدك للمأزون دلوقي.

يخرج ياسر خاتما و يفتح علبته. تبدأ مي في الارتعاب اكثر. و تقف و تبدأ بضرب ياسر بقوة على وجهه مع دهشة الام.

مي
انت مش فاهم حاجة.. انت غبي.. انا بكرهك.

يقع الخاتم على الارض و تنظر له مي و تثبت الشاشة.

مي (Voice Over)
و خلاص.. مابقتش محتاجة حاجة تثبتلي أكثر من
كده.

يبدأ فوتومونتاج

المشهد١٠٨ نهار / داخلي

مكتب في بنك

مي تفتح عيينيها لتجد نفسها جالسة أمام المحاسب و يعيطها ورق لتمضيه.

محمد (Voice Over)
أول حاجة تتطلعي على البنك.

المشهد ١٠٩ نهار / داخلي

أمام المصرف.

الرجل يخرج لمي الكثير من الرزم المالية.

www.za2ed18.com

محمد (Voice Over)
تجيبيلي نص مليون بالظبط و حولي نصهم
دولارات.

المشهد ١١٠ نهار / داخلي

بيت مي (غرفة محمد)

مي تدخل غرفة محمد و تفتح الدولاب و تخرج له صور قديمة كان شكله جيد بها.

محمد (Voice Over)
تجيبيلي كام صورة من البيت عندنا و الباسبور
القديم.

المشهد ١١١ نهار / داخلي

بيت المزور

تخبط مي على باب المزور

محمد (Voice Over)
هتروحي لواحد في السيدة.. ده اللي هيعملي
باسبور جديد.

الرجل يعمل على الباسبور بالصورة الجديدة.

المشهد ١١٢ نهار / خارجي

كوبري إمبابة

مي تقف على كوبري إمبابة بسيارتها و يأتي أحدهم ليخبط على شباك السيارة.

أحدهم
أنا اللي باعتني محمد.. سعيد عثمان.

تنظر مي للشنطة السوداء المليئة بالمال و تعطيها له في حسرة.

محمد (Voice Over)
هيقولك سعيد عثمان تديله الفلوس.

www.za2ed18.com

الشخص
طب ما تيجي و أديكي باكوا.

تقفل مي الشباك و تمشي بالسيارة.

المشهد ١١٣ نهار / داخلي

بيت المزور

مي واقفة أمام باب بيت المزور و يعطيها الباسبور و التذكرة.

محمد (Voice Over)
تروحي للراجل يديكي الباسبور و التذكرة.

مي
هيسافر إمتى؟

الرجل
٢٤ ديسمبر

تتذكر مي موت أيمن.

مي
لأ و النبي.. ماينفعش قبل كده؟ هديك اللي إنت
عايزه.

الرجل
إنت شايفة نفسك في شركة سياحة؟ أنا بسفرلك
واحد لو إتمسك حيلبس الأحمر.

يغلق الباب في وجهها و ترتعب هي

المشهد ١١٤ ليلي / داخلي

شارع مظلم

تقف مي في الشارع بسيارتها و يأتي محمد و تفتح هي شنطة السيارة من الداخل.

محمد (Voice Over)

www.za2ed18.com

هركب في الشنطة و أول ما نوصل الساحل
صحيني.

يضع نفسه في شنطة السيارة.

المشهد ١١٥ ليلي / خارجي

أمام بوابات الطريق الصحراوي

مي تمر على لجنة و تقرأ القرآن في سرها إلى أن تمر.

محمد (Voice Over)
لو أي لجنة وقفتك ماتقفيش.

المشهد ١١٦ ليل / داخلي / خارجي

أمام شاليه العجمي و داخله

مي تتوقف بسيارتها أمام شاليه العجمي و تفتح الشنطة لمحمد.

مي
إتفضل.

داخل الشاليه محمد يجلس على طاولة و يخرج بعض البودرة و يشمها وقتما تضع مي بعض الحاجيات في الثلاجة ثم تستعد للرحيل.

مي
أنا همشي.

محمد
مي

تقف له مي.

محمد
إنت عارفة إن ديه ممكن تكون آخر مرة نشوف بعض؟

تقف مي و لاتعرف بما ترد.

www.za2ed18.com

مي
ياريت..

تفتح الباب و تغادر.

يكتب على الشاشة ١٥ ديسمبر

المشهد١١٧ ليل / داخلي

بيت مي

جرس الباب يرن و تفتح مي و تجد والد أيمن أمامها ثم يناولها أجندة.

والد أيمن
٢٠٠٥

المشهد ١١٨ ليل / داخلي

بيت مي (البلكونة)

واقفان على البلكونة.. مي و والد أيمن.

والد أيمن
إنت عايزة تعرفي إيه يا مي؟

مي
عايزة أفهم يا أنكل..

والد أيمن
و تفتكري ده هيغير القدر؟

مي
يعني نقف مكاننا كده و مانعملش حاجة ؟

والد أيمن
و مين قالك إنك لو ماستانيتيش و قلبتي الدنيا و قعدتيها ده مش هيبقى قضاء ربنا برضه.. إنتي فكرتيني بحكاية كنت بحكيها لأيمن و هو صغير.

مي

www.za2ed18.com

حكاية إيه؟

يكتب على الشاشة ١٩ ديسمبر.

المشهد١١٩ نهار / داخلي

مكتب الدكتور سيف

دكتور سيف يقرأ الأجندة..

دكتور سيف
إنت عارفة ده معناه إيه؟

تومىء مي برأسها (نعم)

دكتور سيف
و هتعملي إيه؟

يكتب على الشاشة ٢٠ ديسمبر

المشهد ١٢٠ ليل / داخلي

سينما.

كثيرا من المعجبين و الصحفيين و المخرج يتكلم مع آحد الصحفيين و ممثلة من الواضح انها البطلة تتكلم مع صحفي.

صحفي لمساعد المخرج
هو ياسر ماجاش ولا ايه؟

مساعد المخرج
مش عارف والله ماشفتوش بس اكيد جاي.

ريهام تمر وسط الناس و تتجاهل الناس جميعا و تبحث عن ياسر و تقترب من احدهم والذي تظنه ياسر فيلف لترى انه شخص آخر و لكنها تلف لترى ياسر واقف بعيدا ينظر لها و تنظر له لا تعلم ماذا تفعل فيقترب منها ياسر و يضع يدها في يده و يمشي بها وسط الصحفيين و وسط ذهولها.

المشهد ١٢١ ليل / داخلي

www.za2ed18.com

قاعة عرض

مشهد من الفيلم حيث فيه ياسر يكلم فتاة .

ياسر (في الفيلم)
علشان بدأ يبقى في حاجة بينك و بيني .. حاجة
انت عارفة انها بتكبر و حاسة بيها هاتغلبك لو
حاولتي تعانديها.. ما تضحكيش على نفسك.. انت
هتحبيني زي ما انا متأكد اني ها احبك ده لو
ماكنتش خلاص بدأت احبك فعلا.

الناس يشاهدون و وسط الناس مي و هي تشاهد الفيلم و عينيها تترقرقان بالدموع و شخص جانبها ينظر لها في ذهول و ياسر أيضا ينظر لهذا المشهد و هو متأثر جدا.

المشهد١٢٢ ليل / داخلي

سينما

الناس يصفقون و مي وسط الجموع تنظر الى ياسر الواقف جانب ريهام و لا يبتسم وسط سعادة الناس.

و يكتب على الشاشة ٢١ ديسمبر

المشهد و المشهد ١٢٣ ليل / داخلي و ليل / داخلي

غرفة مي وشاليه الساحل.

مي جالسة على طرف السرير و تنظر الى اجندة و تنظر الى تاريخ ٢١ ديسمبر و تقلب لترى ٢٤ ديسمبر و تتأمله و فجأة تقطع الورقة.

محمد جالس في الشاليه نائم مسترخي و آثار البودرة حول أنفه و يسمع موسيقى كلاسيكية الى أن يرن هاتفه المحمول و يرد عليه.

مي
ايوة يا محمد انت لسة في الشاليه بتاع الساحل؟

محمد
آه

مي

www.za2ed18.com

و هترجع مصر امتى؟

محمد
بعد بكرة

مي
محمد .. ممكن ماتعملش حاجة لياسر؟

محمد
و انا ها اعمله حاجة ليه مدام ما بلغتيش عني؟

مي
لو سمحت.. خلي الموضوع ده بيني و بينك بس.

محمد
ادعي ان كل حاجة تمشي كويس علشان انا لو
حصل حاجة مش هسيب حقي.

تبكي مي.

مي
انت لو قتلته انا ها اقتلك.

يغلق محمد السكة و تبكي مي اكثر.

يكتب ٢٢ ديسمبر.

المشهد ١٢٤ نهار / داخلي

بيت ياسر

يرن جرس الباب فيفتح ياسر الباب ليرى ريهام تدخل فيقف مكانه و يغلق الباب و يقترب منها.

ريهام
ممكن لما تشوفني مرة تضحك.. الناس إتبهرت
كلها بيك إمبارح.. لازم الفيلم الجاي تعلي أجرك
بقى.

ياسر

www.za2ed18.com

ريهام.. إنت ماينفعش تكوني هنا.. و كمان أنا لازم أنزل.

ريهام
يا ابني هو انت مجنون؟ انت مش كنت كويس معايا في العرض الخاص؟ ده أنا قلت هتاخدني بالحضن.

ياسر
ريهام .. إنت عارفة إنك حلوة.. و لولا الظروف اللي أنا فيها ديه كان زماني ماضيعتكيش من إيدي.

ريهام
بتحب البنت ديه؟

ياسر
آه بحبها.. معرفش ليه .. حتى و أنا مش عارف أبقى معاها... بس برضه بموت فيها.

ريهام
و انا مش بقولك يا انا يا هي... أنا أصلا ماطلبتش منك إنك تحبني.. هو الصاحب ليه عند صاحبه إيه؟

ياسر
و انا ماعنديش حاجة ممكن أديهالك.

ريهام
ماشي merci قوي.. ياسر انت مجنون.. انا همشي.

تغادر ريهام و يقفل ياسر الباب خلفها و تقف هي أمام الباب و تبكي و تحاول رن الجرس و لكنها تعدل عن قرارها.

المشهد ١٢٥ نهار / خارجي

شارع أمام بيت ياسر

www.za2ed18.com

تنزل ريهام من عمارة ياسر و تمر أمام سيارته ثم تأخذ طوبة كبيرة من على الأرض و تقذفها على الزجاج الأمامى لينكسر.

يكتب على الشاشة ٢٢ ديسمبر.

المشهد ١٢٦ ليل / داخلي

الشاليه

محمد يحضر الشنطة الصغيرة و يضع فيها ماله و الباسبور و يهم بالنزول الى الدور السفلي و لكنه ينظر من الشباك بعد ملاحظتة للون أحمر غريب.. و تنطلق ضربات نار بسرعة كبيرة و ينكسر الزجاج و نراه يجلس تحت الشباك.

المشهد ١٢٧ ليل / خارجي

خارج الشاليه / داخل الشاليه

الضباط يجرون داخل الشاليه و معهم العساكر و يدخلون و يبحثون داخل الشاليه و لا يجدون محمد تماما و يجدون الشنطة .

يكتب على الشاشة ٢٣ ديسمبر.

المشهد١٢٨ ليل / خارجي

شارع (كابينة ميناتل)

مي تتكلم في التليفون العمومي و تتطلب ١١٢.

مي
ألو.. لو سمحت أنا عايزة أبلغ.. في واحد هيتقتل بكره و لازم تلحقوه.

المشهد ١٢٩ ليل / داخلي

بيت ياسر

عسكري يكتب مايقال على ورقة فلوسكاب و ياسر يقف و حوله الظباط.

ياسر

www.za2ed18.com

يا أفندم أنا متأكد... ريهام مساعدة المخرج فى
الفيلم بتاعى هى اللي عملت كده.. ديه كسرتلي
قزاز العربية إمبارح.

الظابط
يعني متأكد نسيبك؟ مافيش أي خطر عليك؟

ياسر
متأكد ياباشا.

المشهد ١٣٠ نهار / داخلي

بيت مي (غرفة المعيشة)

أجندة الحائط عليها تاريخ ٢٣ ديسمبر و تأتي يد تزيل الورقة لتصبح ٢٤ ديسمبر. مي جالسة على الكنبة و تقضم اظافرها بشدة الى ان نجد الدم ينزل من احد اظافرها.

مي(Voice Over)
كل ادوية العالم لا يمكن تشيل الصداع اللي في
دماغي .. نفسي الارض تنشق و تبلعني او أشيل
النهاردة من الأيام كأني بقطع ورقة من النتيجة ..
او اخد دش سخن و انزل تحت البطانية و
اصحى...

المشهد ١٣١ نهار / داخلي

بيت مي

تتخيل مي انها جالسة مبتسمة و محمد يخرج لها مهندما جدا و شعره مسرح الى الجانب و مرتديا نظارة رفيعة و مبتسم لها و يذهب ليقبلها على خدها و ينزل.

مي (Voice Over)
الاقي اخويا جايب شعره على الجنب و نازل رايح
الجامعة

المشهد ١٣٢ نهار / خارجي

شارع تحت بيت مي.

www.za2ed18.com

مي تخرج من العمارة و تركب سيارة ياسر الذي ينتظرها بأبتسامة و لكنها تسمع صوت امها.

الام
مي.

تنظر الى فوق لتجد امها في البلكونة ترمي لها ساندويتش في كيس بلاستيك شفاف.

الام (بصوت عادي)
نسيتي ساندويتشك.

مي تلتقطه و تشير لها و تركب السيارة.

مي(Voice Over)
و انزل الاقي ياسر مستنيني علشان يوصلني
الشغل...

المشهد و المشهد ١٣٣ نهار / داخلي و نهار / داخلي
بيت مي و محطة مصر.

مي مازالت جالسة و يدها اصبحت ملوثة بالدم.

مي(Voice Over)
و حاسة ان ده بعيد ...

يرن الموبايل و تأخذه مي و ترد.

مي
الو

تفاجأ مي من الصوت.

مي(Voice Over)
و سمعت آخر صوت كان نفسي اسمعه.

محمد
ايوة يا مي.

مي
انت ماسافرتش ليه يا محمد؟

www.za2ed18.com

محمد
مي انا ها انفذ وعدي اللي وعدتك بيه قبل كده.

مي
وعد ايه.

محمد
هاخد حقي.

يغلق محمد السماعة و يقع الهاتف من مي. و تظل ساكنة لثوان و فجأة تجري و لكنها تقف لتنظر خلفها فترى امها.

الام
مي انت رايحة فين؟

مي
محمد يا ماما

الام
سيبيه يا مي.. انا اللي بلغت عنه.

تفاجأ مي.

المشهد ١٣٤ ليل / داخلي

امام غرفة مي

(فلاش باك) الام واقفة جانب غرفة مي تسمعها و هي تتكلم في الموبايل.

مي
ايوة يا محمد انت لسة في الشاليه بتاع الساحل؟
(قطع) محمد .. ممكن ماتعملش حاجة لياسر؟
(قطع) لو سمحت خلى الموضوع ده بيني و بينك.

المشهد ١٣٥ نهار / داخلي

بيت مي.

مي واقفة امام امها و تقترب الام. و تمسكها.. ثم تقبل رأسها.

www.za2ed18.com

مي
ليه يا ماما عملتي كده

الأم
ماكنتش عايزاه يدمرلك حياتك..

تفكر مي في الجملة ثم تجري.

المشهد ١٣٦ نهار / خارجي

شارع

السيارات مسرعة في الطريق و زحمة مشاة على الرصيف و مي تجري بسرعة كبيرة و تقع و تقف ثانية و نلاحظ ان مهما كان زحام الناس لا تجري الا على الرصيف و على وجهها علامات الفزع و رجلا اقرع اسمر يشتري من بائع متجول للبلالين بلونة لابنته الصغيرة و مي تصطدم بهم و هي تجري و تبكي الطفلة و شاب و فتاه واقفين امام محل اثاث يمسك كل منهم بيد الآخر و العمال ينقلون لهم الاثاث في العربة النصف نقل.

المشهد ١٣٧ نهار / داخلي

بيت ياسر

محمد يطلع سلالم و يخرج من جيبه مسدسا و يضرب طلقة على الباب و يدخل الشقة.

محمد
يا اهل الله ياللي هنا.

المشهد ١٣٨ نهار / خارجي

شارع

مي تجرى في الشارع و تتسلق الاثاث و تعبره مع زهول الناس و شحاتا يحاول طلب المال من رجل مهندم يمشي في الشارع و مي تمر من وسطهم و اناسا يمرون بلوح زجاج شفاف كبير فتقف مي الى ان يمرو فتكمل جريها بسرعة و هي تلهث.ثم مي تقف عندما تجد انها يجب ان تعبر الشارع المليء بالسيارات المسرعة و نجدها تفكر و تنظر لتجد في الجهة المقابلة امرأة عجوز شمطاء تبيع الورود الى ان تغلق عينيها و تمر في سرعة مع كلاكسات السيارات و تمر على المرأة العجوز التي تنظر اليها . ثم تدخل عمارة.

---

www.za2ed18.com

نقطع من العدو و نرجع له مع كل (Flash Back) مع إيقاع سريع و إستخدام لبعض الكلام مع صورة العدو.

المشهد ١٣٩ نهار / داخلي

بيت مي (البكلونة)

مي واقفة مع والد أيمن.

مي
حكاية إيه؟

والد أيمن
حكاية راجل شاف ملاك الموت في بغداد فخاف ملاك الموت ياخد روحه فراح لسيدنا سليمان يطلب منه يأمر الريح تاخده في لمح البصر و توديه الشام علشان يهرب من ملك الموت.. سيدنا سليمان حذره ان ماحدش بيهرب من قدره.. الراجل الح.. فسيدنا سليمان امر الريح تاخد الراجل الشام في لمح البصر و ساعتها سال سيدنا سليمان ملك الموت عن سبب ظهوره للراجل فملك الموت رد عليه ... لأني استغربت لما شفته في بغداد و انا بعد ثواني هاخد روحه في الشام.

المشهد ١٤٠ نهار / داخلي

بيت مي (السلالم)

ايمن يتشاجر مع مي.

أيمن
إنت مش فاهمة حاجة..

المشهد ١٤١ نهار / داخلي

مكتب دكتور سيف

دكتور سيف يقرأ أجندة أيمن.

سيف
إنت عارفة ده معناه إيه؟

www.za2ed18.com

تومىء مي برأسها (نعم)

سيف
و هتعملي إيه؟

لا ترد مي.

سيف
أيمن كان فاكر إن كده بيعاند القدر و علشان كده
ضحى بنفسه علشان ينقذك ..

المشهد١٤٢ نهار / خارجي

في شارع

أيمن يجري في الشارع و تجري معه مي و الاثنان يجريان في رعب و يصلان إلى نهاية شارع و يريدان العبور في عجلة و نرى أيمن يقف و ينظر الى مي و ينظر يمينه ليجد اتوبيس سوبر جيت يقترب و يلقى نظرة على محمد و يلتفت باتجاه مي و ينطلق عليها و يدفعها مع ذهولها و نرى الاتوبيس يدهسه مع صرخة مكتومة منها و إبتسامة مطمئنة منه و اخاها على الناحية الأخرى من الشارع ينظر اليها و يعبر الشارع اليها ثانية.

يكتب بخط يد زي النهاردة.

المشهد ١٤٣ نهار / خارجي

مكتب دكتور سيف

دكتور سيف ينظر لها.

سيف
بس اللي حصل إنه كان رايح لقدره برجليه.. إنت
عرفتي اللي هو ماعرفوش.. هتعملي إيه؟

لا ترد مي أيضا.

المشهد١٤٤ نهار / داخلي

www.za2ed18.com

بيت ياسر

مي تفتح باب الشقة برجلها لتجد محمد مصوبا مسدس الى ياسر و تهرع لهم و لكن الشاشة تثبت على هذا الموقف في ثبات على وجهها المليء بالرعب و وجه محمد المليء بالتردد و وجه ياسر المليء بالذهول.

مي (Voice Over)
كان نفسي يبقى عندي فرصة اكتب آخر صفحة ليا
في الأجندة و اكتب فيها إحساسي الأخراني.

صور ثابتة لكل منهم مع الحكاية من اماكن متعددة تظهر السكون.

مي(Voice Over)
إني مبسوطة.

Fade to black

لا شيئا و نسمع صوت ضرب نار.

Fade in

ياسر يبكي بصراخ و محمد يبكي و هو نائم على الارض يرتعش و مي في دمائها تنظر الى ياسر و تبتسم في راحة مع اغلاق عينيها و مسكها ليده.

مي (Voice Over)
مش بس علشان ياسر فضل عايش.. بس علشان
حاجات ثانية كثير.. مسيركم يوم تحسوا بيها.

و تقبض بيدها على يده بقوة

Fade out

المشهد١٤٥ ليل / داخلي

مطعم

نورا جالسة مع ياسر الذي يأكل من كعكة و هو يبتسم.

ياسر

www.za2ed18.com

طب استني هسألك سؤال غريب شوية بس
جاوبيني.

نورا
اسأل

ياسر
لو قالولك في آلة زمن و ممكن تروحي بيها مرة
واحدة بس زمن معين لمدة يوم.. تختاري تروحي
الماضي ولا المستقبل؟.

نورا
اكيد هروح الماضي و اصلح الحاجات اللي ندمت
اني عملتها.. ليه؟

يفكر ياسر و يتضح عليه انه يتذكر ذكريات ليست بالسعيدة و لكنه يتصنع الابتسامة و يسألها بتهريج.

ياسر
هروح المستقبل علشان اعرف امتى هتقوليلي
بحبك.

تبتسم نورا في خجل.

نورا
اكيد .. لما انت تقولها الاول.

ياسر
طب انا بحبك.

تحرج نورا اكثر و تخجل .

نورا
اخيرا؟ ... و انا كمان... بحبك.

ياسر
اخيرا انتي؟ ..

تبتسم نورا له.

ياسر

www.za2ed18.com

تعرفي إن اليوم ده بيفكرني بحاجة!

نلمح ريهام جالسة بعيدا عنهم تشرب من كوب وتنظر لهم و هي ممسكة بسكين تداعبه.

المشهد ١٤٦ ليل / خارجي

شوارع

منظر عام للقاهرة و الألعاب النارية في السماء.

يكتب على الشاشة ٦ أكتوبر ٢٠٠٨.

(النهاية)

www.za2ed18.com